

جامعة دمشق

كلية التربيــة

الإرشـــاد النفســي

هواجس المستقبل عند الشباب

دراسة ميدانية على طلاب جامعة دمشق كلية التربية

إعداد:

الطالبة سها عبد الله زيدان

إشراف:

الدكتور مطاع بركات

العام الدراسي

٢٠٠٦-٢٠٠٧



الإهداءات:

ــ إلى من رسموا على دربي طريقاً من نور وحياةً من سلام وجنةً إلهيةً سماويةً

أبي وأمي

ــ إلى من كانوا في دربي ملائكة هذا النعيم السماوي

إخـــــوتي

ــ إلى من شاركوني في هذا النعيم

أصدقائي

ـ إلى من وضعوا نجمات العلم في سمائي

أساتذتي المحترمون

www.nesasy.org	nesasy@nesasy.org
Syrian Women Observatory	00963933957011



هواجس المستقبل عند الشباب

فهرس:



هواجس المستقبل عند الشباب

١ ـ مفهوم النمو

٢ ـ المراحل الأساسية العامة للنمو الإنسانية

٣ ـ مفهوم الشباب

٤ ـ خصائص وسمات الشباب

٥ ـ حاجات الشباب

٦ ـ مشكلات الشباب

__الفصل الخامس:__ *الجانب الميداني*

١ ـ منهج البحث

٢ ـ حدود البحث

٣ ـ ادوات البحث

٤ ـ عرض النتائج وتفسير ها

__الفصل السادس:__*الملاحق*

(المراجع)



الفصل الأول

طبيعة البحث وتوجهاته

المقدمة:

لقد كان القلق مشكلة من المشكلات التي تناولتها العلوم الاجتماعية والإنسانية والفلسفة، على اختلاف أوجهها. ولكن لم تتناولها بشكل بحث متخصص إلى أن تناولها علم النفس واختص بها، وأصبح بالإمكان بحث موضوع القلق في ضوء علم متخصص.

ولقد كان للفلسفة باعٌ طويل في محاولة ومواجهة هذه المشكلة والتعمق بكافة البنى والأساسات والوظائف والميكانيزمات المتعلقة بالقلق.

فعلى حد تعبير لافيل تبدأ الفلسفة من الوقائع المؤلمة ويتبلور القلق في أسئلة فلسفية عميقة عند الإنسان من مثل: ما هذا؟ ولماذا؟ وإلى أين؟ فهذه الأسئلة فلسفية مفعمة بلحظة القلق الوجودي.

(سعود، ٢٠٠٥، ص١٢)

حيث نشأت فلسفات بكاملها تجعل من القلق موضوعها الحاسم حيث سيأتي علم النفس يمتلك هذا الإرث الفلسفي المعرفي العميق، وليجعل منه بعد أن يعيد بناءه، موضوعاً خاصاً به. ومن هنا قد نقول لقد انتقل البحث في القلق الوجودي من العام إلى التخصص الدقيق.

(زيادة، ١٩٨٦، ص٩)



وإن القلق حقيقة من حقائق الوجود وجانب دينامي في بناء الشخصية ومتغير من متغيرات السلوك ويمكن الرجوع إلى ربط الفلاسفة للقلق لتكوين الإنسان الخالص بوصفه جسداً أو نفساً وتجمعهما الروح.

(زيادة، ١٩٨٦، ص٩)

وفي العقود الأخيرة أخذت ظاهرة من ظواهر القلق تبرز في مزيد من الوضوح والقوة لتشكل موضوعاً لبحث جديد، وهو القلق في ضوء المستقبل يسمى القلق المستقبلي.

ويكون مصطلح الهاجس هو في ضمنيته تعبيراً عن استمرارية وزيادة الخوف، وقلق متقدم بما يختص بموضوع ما. فكيف إذا كان الهاجس هو هاجس المستقبل، وكيف وكيف إذا كان هذا الهاجس يزداد في أهم مرحلة من مراحل العمر والتي هي مرحلة الشباب، من هم بناة المستقبل وعماد الحاضر. وهذا ما دفعني إلى التركيز في هذا البحث المتواضع على الهواجس المستقبلية عند شباب اليوم خصوصاً أمام هذا الواقع الذي يعيشه شبابنا السوري، وما يحمله الغد والمستقبل خلف ستاره من مجهول وغامض، وعلى الشباب في كل تمثيلية تكمن خلف هذا الستار أن يتفاعل معه ويتأقلم ويحاول النجاح وإلا سقط ضحية هذا الواقع.

مشكلة البحث:

يعتبر القلق جزءاً طبيعياً في كل آليات السلوك الإنساني وعلامة على إنسانية الإنسان، ويوجد عند جميع الناس في مواقف التحدي ويصبح خطراً بازدياد درجته عن الحد الطبيعي، فبينما نجده عن الأثرياء في مواقف الأزمات ونجده أيضاً مصاحباً لكل الأعراض العصابية والذهانية على السواء.

ويمثل القلق القاسم المشترك في معظم الاضطرابات السلوكية لذلك قل ما يوجد في حالة النقاء وإنما يرتبط ويختلط ويتقاطع مع مفاهيم الخوف والتسلط والوهم والصراع ومواقف الشدة والإحباط.

(سعد، ١٩٩٣، ص٣٢٥)



هواجس المستقبل عند الشباب

ويعرف القلق بأنه حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يتملك الإنسان ويسبب له كثيراً من الكدر والضيق والألم والقلق يعني الانزعاج والشخص القلق يتوقع الشر ويبدو متشائماً ومتوتر الأعصاب ومضطرب كما أن الشخص القلق يفقد الثقة بنفسه ويبدو متردداً عاجزاً عن البت في الأمور، ويفقد القدرة على التركيز.

(عثمان، ٢٠٠١، ص١٨)

ومن سمات المصاب بالقلق أنه يعيش في خضم مظلم من الهواجس والمخاوف، فهو يتجاهل حاضره ويقتحم الماضي فهو يلجأ إليه بأفكاره، ليعيش من جديد اللحظات السعيدة أو السيئة التي تركت أثراً في نفسه، كما أنه لا ينفك يتطفل على المستقبل محاولاً تصور حياته ومصيره بعد سنوات من الزمن الحاضر لأنه يخاف على المستقبل الغامض، ولهذا يبدو الشخص القلق وكأنه يدور في حلقة مفرغة متوجساً خيفة من حوادث ليست خطيرة أو لا وجود لها.

(بوعلو، ١٩٩٣، ص٩١)

ولم يغب مصطلح القلق في دراسات الفلاسفة الوجوديين عن الوجود البشري والنزوع إلى تحديده ضمن مشاعر القلق التي تصاحبه. واستخدم بيرجيه مصطلح المستقبل المنظور ليشر إلى موقف عقلي إزاء مشكلات المستقبل.

(زيادة، ١٩٨٦، ص٧٤٦)

واستناداً إلى ما سبق يمكن القول أن المستقبل هو ما يصنعه الإنسان بدءاً من حاضره فهو حصيلة هذا الحاضر وهو افتراض وليس موجوداً بعد، لذلك فهو مستقبل هذا أولاً، وثانياً هذا الافتراض يمتلك ملامحه الأولية من حركة الواقع الراهن واتجاهاته المتعددة.

وينشأ القلق من احتمال إخفاق الخطط التي تسعى إلى تكوين المستقبل. وبالتالي يمكن افتراض قلق المستقبل، أو كيف يظهر هذا المستقبل في ضوء المشكلات المنحدرة من هذا الحاضر فقد يقدم المستقبل وعياً للمشكلات المحتملة، أو مجالاً لتحقيق الرغبات أو الأهداف، أو ربما يقيّم عند بعض الأفراد على أنه مجال للتهديد والخوف والانشغال العام، وهنا يصبح المستقبل مصدراً من مصادر القلق.

(سعود، ٢٠٠٥، ص٥٣)



هواجس المستقبل عند الشباب

وتعد مرحلة الشباب بما تنطوي عليه من خصائص عمرية ونفسية عاطفية وأخرى اجتماعية اقتصادية وثالثة تعليمية ورابعة قيمة أخلاقية وخامسة ثقافية سياسية، تجد نفسها في معظم أوساطها أمام تحديات كبيرة، تزداد فيها حدة الضغوط والإرهاقات، وتقلص فيها إمكانات فرص النجاح وتصبح أكثر تعرضاً لمصادر القلق.

_ ومرحلة الشباب مرحلة لها ميزاتها وخصائصها وتكثر اضطراباتها ونوازعها المختلفة، فهي مرحلة استلام المسؤوليات وليست بحدث عادي.

(القائمي، ١٩٩٦، ص١٨)

وتكثر هذه المسؤوليات عند الشباب الجامعي، حيث يعتري القلق طلاب الجامعة، فارتباط القلق بالطالب الجامعي يرجع إلى أسباب كثيرة منها أن الطالب في المرحلة الجامعية يمر بمرحلة تعرف بمرحلة تحديد الهوية وسوف يظل هناك هامش الصراع بين الطالب الجامعي ومطالب المجتمع مما يؤدي إلى الإحساس بالقلق والتوتر والتفرد بالذات.

(عثمان، ٢٠٠١، ص٣١)

الأمر الذي حدا بي في هذا البحث إلى محاولة تسليط الضوء على القلق والهواجس المستقبلية عند طلاب الجامعة والتعرف على نظرتهم إلى المستقبل وما يحملونه من هموم أو تفاؤل لما هو خلف الستار القادم.



أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من أهمية مرحلة الشباب وخصوصاً الشباب الجامعي من تقع على عاتقهم مسؤولية بناء وتطوير وتحديث هذا المجتمع، الذي يمد يده لعماد المستقبل وهم الشباب. والمستقبل يشكل غموضاً ومسؤولية تزيد عبء المرحلة عبئاً وخصوصاً الشباب السوري في ظل واقع متغير ومتجدد وغامض في نفس الوقت.

ومن الطبيعي أن مستويات القلق بأشكاله المختلفة وأعراضه تختلف باختلاف المراحل العمرية بسبب ارتباط كل مرحلة من مراحل العمر بمجموعة من المطالب وتنشأ نتيجة هذه المطالب مجموعة من المخاوف المتعلقة بالمستقبل كالقلق من عدم التمكن من إنهاء التحصيل الدراسي أو من عدم الحصول على مهنة لائقة من حيث الدخل أو المستوى الاجتماعي أو القلق من عدم تأمين مستلزمات الحياة ضرورية لحياة سعيدة.....الخ

لذا حاولت تسليط الضوء في هذا البحث على أهم المشكلات المستقبلية التي تشكل قلقاً وهاجساً وعبئاً على الشباب بدراسة نظرية وميدانية للتحقق من الهواجس المستقبلية عند الشباب، بالإضافة إلى أهمية معرفة هذه المشكلات لمحاولة مساعدة هذا الجيل البناء على مواجهتها ومعرفة أبعادها وقوانينها فإذا عُرف السبب بطل العجب.

كما أن هذه النتائج المسحية على تواضعها تعطينا فكرة عن نسبة ومدى انتشار هواجس المستقبل عند الشباب الجامعي.

أهداف البحث:

تحددت أهداف هذا البحث بالبنود الآتية:

١ـ تعرف مدى انتشار ظاهرة هواجس المستقبل عند طلبة جامعة دمشق كلية التربية عبر سنواتها الدراسية المختلفة.

٢ـ تعرف دلالة الفروق الإحصائية في هواجس المستقبل بين طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات الجنس، السنة الدراسية.

٣ـ تقديم المقترحات المناسبة على ضوء نتائج البحث

فرضيات البحث:

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٥% بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في هواجسهم حول المستقبل. ويتفرع عن هذه الفرضية سبع فرضيات فرعية هي:

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٥% بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في هواجسهم حول المجال الاجتماعي في المستقبل.

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٥% بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في هواجسهم حول العمل في المستقبل.

الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٥% بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في هواجسهم حول تحقيق الذات والمجال الشخصي في المستقبل.

الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٥% بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في هواجسهم حول الوضع المادي في المستقبل.

الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٥% بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في هواجسهم وقلقهم من المجهول في المستقبل.

الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٥% بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في هواجسهم حول مجال الزواج والمستقبل.

الفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٥% بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في هواجسهم في مجال التعليم في المستقبل.

الفرضية التاسعة:

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٥% بين هواجس الطلاب حول المستقبل والسنة الدراسية.

منهج البحث:

تجري الدراسة وفقاً لمنهج البحث الوصفي التحليلي، الذي يعد أكثر مناهج البحث ملائمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهره واستخلاص سماته.

(العسكري، ٢٠٠٦، ص٦)

ويصمم البحث الوصفي لتحديد ووصف الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن، ولتوضيح جوانب الأمر الواقع بمسحها ووصفها وصفاً تفسيرياً بدلالة الحقائق المتوفرة.

(ملكاوي، ١٩٩١، ص١١٢)

حدود البحث:

الحدود الزمانية: ارتبطت الحدود الزمانية بفترة تطبيق البحث بين الرابع والسادس من آذار عام ٢٠٠٧.

الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية بجامعة دمشق كلية التربية.

الحدود البشرية: تتمثل بشريحة الشباب من طلاب جامعة دمشق كلية التربية وطالباتها من كل الاختصاصات وبجميع السنوات الدراسية.

التعريف بمصطلحات البحث:

هواجس المستقبل: هو جزء من القلق العام المعمم على المستقبل يمتلك جذوره في الواقع الراهن ويتصف بعدم التأكد من المستقبل واستمرارية الخوف ولا يتضح إلا ضمن إطار فهمنا للقلق العام. وتتحدد هواجس المستقبل إجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجابته عن مقياس هواجس المستقبل.

الشباب: هم الذكور والإناث الذين أعمارهم فوق سن الثامنة عشر ويمتازون بالنضج البيولوجي والعقلي والعاطفي ويكونون مسئولين عن شؤون حياتهم الخاصة.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

أولا- دراسة السيد عبد الدايم عبد السلام (١٩٩٥) جامعة الزقازيق:

عنوان الدراسة: منظور زمن المستقبل كمفهوم دافعي ـ معرفي. وعلاقته بكل من الجنس والتخصص الدراسي والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية ـ جامعة الزقازيق.

هدف البحث إلى تحديد مدى إعطاء طلاب كلية التربية أهمية للأهداف بعيدة المدى. ومدى اعتقادهم بأهمية الدراسة الجادة في تحقيق تلك الأهداف. وأيضاً بيان مدى ارتباط ذلك بكل من الجنس، والتخصص الدراسي، والتحصيل الأكاديمي. وقد تبنى الباحث نظرة دى فولدر ولنس (١٩٨٢)، التي ترى أن منظور الزمن المستقبلي يتكون من جانبين:

الجانب المعرفي: ويتمثل في القيمة الأداتية للهدف، والتي تعرّف بأنها الفرق بين الاحتمال الموضوعي للوصول إلى الهدف بالعمل، والاحتمال الموضوعي للوصول إلى الهدف بدون عمل.

والجانب الدفعي: ويتمثل في عزو الأهمية العالية للهدف للمستقبل البعيد.

هواجس المستقبل عند الشباب

تم اختيار العينة من طلاب وطالبات كلية التربية، جامعة الزقازيق القسم العلمي (٦٦ طالباً، ٧٠طالبة)، والقسم الأدبي (٦٩طالباً، ٣٦طالبة) باستخدام مقياس منظور زمن المستقبل من إعداد الباحث وكانت النتائج ما يلي:

١ــ لم توجد فروق بين الطلاب والطالبات في تكافؤ الهدف البعيد، والهدف القريب، والقيم الأداتية للهدف البعيد، بينما وجدت فروق بينهم في القيمة الأداتية للهدف القريب والهدف الحالي، وتكافؤ الهدف الحالي لصالح الطلاب.

٢ــ لم توجد فروق بين طلبة القسم العلمي، وطلبة القسم الأدبي، إلا في تكافؤ الهدف البعيد، والقيمة الأداتية للهدف القريب، لصالح طلبة القسم الأدبي.

٣ــ وجدت فروق بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي، في جميع الجوانب، لصالح مرتفعي التحصيل، فيما عدا تكافؤ الهدف القريب، حيث لم توجد فروق بينهم.

٤ـ لم توجد تفاعلات ثلاثية بين متغيرات الجنس، والتخصص، والتحصيل على المتغيرات التابعة، بينما وجدت تفاعلات على بعض الجوانب.

<u>ثانيا ـ دراسة محمد عبد التواب معوض أبو النور (١٩٩٦) جامعة المنيا:</u>

عنوان الدراسة: أثر كل من العلاج المعرفي والعلاج النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة.

تحددت مشكلة الدراسة في محاولة تعرف مدى فعالية العلاج المعرفي، والعلاج النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلبة كلية التربية ـ جامعة المنيا وقسمت العينة إلى ثلاث مجموعات كالتالي (أبو النور، ١٩٩٦):

١ــ مجموعة العلاج المعرفي (ذكور، إناث) عددهم (٢٠) فرداً (١٠طلاب، ١٠طالبات).

٢ـ مجموعة العلاج النفسي الديني (ذكور، إناث) عددم (٢٠) فرداً (١٠طلاب، ١٠طالبات).

وكان من أهداف الدراسة الكشف عن أثر استخدام كل من العلاج المعرفي، والعلاج النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى تلك العينة.

هواجس المستقبل عند الشباب

وقد استخدم الباحث مقياس قلق المستقبل وبرنامج العلاج المعرفي وبرنامج العلاج الديني وهو من إعداده.

وكشفت الدراسة عن النتائج التالية:

١ـ تم خفض قلق المستقبل من خلال برنامج العلاج المعرفي والعلاج النفسي الديني لدى الذكور والإناث والعينة الكلية.

٢ـ وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة وأفراد مجموعة العلاج المعرفي لصالح مجموعة العلاج المعرفي.

٣ـ وجدت فروق دالة إحصائياً في خفض مستوى قلق المستقبل باختلاف برنامج العلاج المستخدم في الدراسة والعلاج المعرفي أو النفسي الديني ـ لدى كل من الذكور والإناث والعينة الكلية.

٤ـ وجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بين متوسط درجات أفراد المجموعة الأولى التي تعاني من قلق المستقبل، وتعالج بالعلاج المعرفي، والثانية التي تعاني من قلق المستقبل وتعالج بالعلاج الديني وكانت الفروق لصالح مجموعة العلاج المعرفي وذلك على مقياس قلق المستقبل.

ثالثا- دراسة أحمد محمد حسانين (٢٠٠٠) المنيا

عنوان الدراسة: قلق المستقبل وقلق الامتحان في علاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي.

أجريت هذه الدراسة بمدينة المنيا على طلاب وطالبات الصف الثاني الثانوي: (عدد أفراد العينة ٣٠٠) وهدفت:

١- إلى محاولة تعرف طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل وكل من متغيرات الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح ومفهوم الذات لدى عينة البحث.

٢ـ العلاقة بين قلق المستقبل وقلق الامتحان والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في ذلك، وأيضاً التحقق من مدى إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل وقلق الامتحان في ضوء كل من متغيرات للانجاز ومستوى الطموح ومفهوم الذات.

وتحققت النتائج بشكل جزئي ومن هذه النتائج:

١ـ جاءت معاملات الارتباط سالبة وغير دالة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح.

٢ـ جاءت معاملات الارتباط سالبة ودالة عند مستوى 0.01 بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز.

٣ـ جاءت معاملات الارتباط سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين قلق المستقبل ومفهوم الذات بمجالاته ماعدا بعدي الذات الجسمية والذات الاجتماعية كانت دلالة معاملات الارتباط (0.05).

٤ـ جاءت معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين قلق المستقبل وبعد الانفعالية في قلق الامتحان.

٥ـ جاءت معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين قلق المستقبل ومجال الاضطراب في قلق الامتحان.

٦ـ جاءت معاملات الارتباط موجبة ودالة احصائياً عند مستوى (0.01) بين قلق الامتحان وقلق المستقبل.

رابعا- دراسة الربيعي والمعمري (٢٠٠٣) جامعة الحديدة اليمن:

عنوان الدراسة: الاتجاهات المستقبلية وعلاقتها بموقع الضبط (الداخلي - الخارجي) لدى طلبة جامعة الحديدة.

هدفت الدراسة إلى قياس الاتجاه نحو المستقبل وتعرف دلالة الفروق الاحصائية فيه تبعاً لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية عند الطلبة بالإضافة إلى تعرف طبيعة العلاقة الاحصائية بين متغيري موقع الضبط والاتجاه نحو المستقبل لدى الطلبة أنفسهم.

بلغ عدد أفراد العينة (٤٠٠) طالب وطالبة وتم اختيارها بالطريقة العشوائية في اليمن. موزعين بالتساوي على الجنس والمستوى الدراسي (أول ـ رابع). وتم اعداد مقياس الاتجاه نحو المستقبل ويتضمن (٧١) عبارة وقد اعتمد مقياس موضع الضبط المعد على البيئة اليمنية.

نتائج البحث:

بينت النتائج أن أفراد العينة عموماً يميلون إلى الاتجاه الإيجابي نحو المستقبل. أنه لا فرق إحصائي بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو المستقبل في حين بينت الدراسة

أن طلبة المستوى الأول أكثر إيجابية من طلبة المستوى الرابع في الاتجاه نحو المستقبل.

وأثناء الفحص عددّ أفراد العينة أكثر من سبب في كثير من الأحيان لقلقهم، وكان أكبر عدد من المخاوف قد تم رصده لدى المجموعة ١٠-١٩ عاماً، (طفولة متأخرة ومراهقة) والأشخاص في عمر ٦٠ فما فوق (الشيخوخة) مما يوحي بأن العالم الذي يؤدي إلى معايشة عدد أكبر من محتويات القلق يمكن أن يكمن في مسألة عدم ثبات صورة الذات في التقويم الذاتي للمرء، وهذه الصورة تختل في مرحلة ما قبل المراهقة. ثم تبدأ كذلك بالاهتزاز في مرحلة الشيخوخة على أثر فقدان القوة والصحة والذاكرة والجاهزية العامة.

أهم نتائج البحث:

تطور القلق حول المستقبل كبند مهم وضعته الباحثة من ضمن البنود التي تعبر عن المخاوف إلى أن وصلت نسبته عند المجموعة العمرية (٢٠-٢٩عاما (51%).

الدراسات الاجنبية:

أولا- دراسة رابورت هيربرت (١٩٩١):

عنوان الدراسة: قياس الدفاعية ضد قلق المستقبل

بحثت الدراسة في قياس الدفاعية المستقبلية مقابل قلق المستقبل، يشكل الدفاع المستقبلي أو سد المستقبل محور هذه الدراسة، وقد استخدم بشكل محدد ثلاثة مفاهيم للزمنية من أجل تقييم المستقبلية وهي: الكثافة (أي المدى الذي يمتلئ به حيز زمني يحدد بالأحداث والأفكار والمخططات) والاستمرارية (أي المساحة المكرسة لمناطق الزمن المختلفة) والامتداد (أي إسقاط الذات إلى الماضي وإلى المستقبل).

تكونت عينة البحث من (ن = ٥٤) وكانت العينة التجريبية عددها (٢٧) وقد تعرضت لمحاضرة مهددة حول البيئة العالمية تتعلق بالانفجار السكاني ونقص الموارد والغذاء والطاقة وتغير المناخ والتلوث والمرض و(٢٧) آخرين تم اعتبارهم العينة الضابطة في البحث.

تم استخدام مقياس خط الزمن لربابورت (RTL) وهو تمثيل مساحي (فراغي) للخبرة الزمنية وذلك لاختيار وقع قلق المستقبل على الخبرة الزمنية للطلاب، حيث



هواجس المستقبل عند الشباب

طلب منهم تمثيل الزمن على شريط من الورق لكتابة التواريخ، وبناء أهم الخبرات في حياتهم من الماضي والحاضر والمستقبل، وتحديد الحاضر بأقواس أو نقاط. ويسمح هذا الإجراء بتقرير قياسي للتوجيه الزمني والتقدير التقريبي للاندماج الزمني.

وقد أبدت عينة الاختبار في نتائج البحث زيادة ملحوظة في التأكيد على الماضي والميل لتضييق الزمن الحالي والمستقبل حسب مؤشرات زمنية محددة على خط الزمن ربابورت وفسرت النتائج على أن الدفاع النفسي يعمل بموجب قلق المستقبل كما تعمل الدفاعات على تجنب الماضي أي أن الأفراد الذين يعانون قلق المستقبل يمكن أن يكونوا محصورين في أدائهم الزمني ويمكن أن يتراجعوا إلى الأمان الذي يترافق مع الماضي. فهذا نمط من الدفاع المستقبلي ظهر في قياسات الزمن التي انعكست من خلال توزيع الخبرات (الكثافة)، والمساحات المكرسة للزمن (الاستمرارية)، وإسقاط الذات إلى الأمام وإلى الخلف (الامتداد).

ثانيا- دراسة أندورك. ماكلويد وأنجيلا بيرن لندن:

عنوان الدراسة: القلق والاكتئاب وتوقع الخبرات المستقبلية السلبية والإيجابية.

تسعى الدراسة للوصول إلى التمييز بين التفكير والقلق والتفكير الاكتئابي فيما يخص توقع تجارب مستقبلية إيجابية وتجارب مستقبلية سلبية، وكان المشاركون المصابون بالقلق والمصابون بالقلق والاكتئاب معاً والمفحوصون من العينة الضابطة قد أعطوا اختباراً شفهياً معدّلاً، لاختبار مدى سهولة تفكيرهم بالتجارب المستقبلية الإيجابية والسلبية. لقد كان المشاركون القلقون يختلفون عن الطبيعيين في أنهم أكثر توقعاً للتجارب السلبية المستقبلية. أما المشاركون القلقون المكتئبون فكانوا قد أظهروا توقعاً أكبر لتجارب سلبية وتوقعاً أقل لتجارب إيجابية، وكان قياس التقرير الذاتي لليأس والقلق يأخذ نمطاً متشابهاً للخبرات السلبية والخبرات الإيجابية مع بعض الفروق، وقد تمت مناقشة النتائج من أجل التمييز بين الأثر الإيجابي والأثر السلبي.

ثالثا- دراسة أندروك. ماكلويد وآخرون (١٩٩٧) لندن:

عنوان الدراسة: القلق والاكتئاب المبني على تفسير الأحداث المستقبلية والسلبية والإيجابية.

www.nesasy.org	nesasy@nesasy.org
Syrian Women Observatory	00963933957011



فحصت الدراسة التشاؤم المتعلق بالمستقبل من خلال القلق والاكتئاب وقد طلب من المرضى القلقين والبالغ عددهم (٢٠) والمكتئبين (١٥) والعينة الضابطة الذين كان لديهم إما أثر عال من القلق وعددهم (١٧) أو أثر منخفض من القلق وعددهم (١٦)، وقد طلب منهم جميعاً أن يقدروا إمكانية حدوث أحداث مستقبلية إيجابية أو سلبية وأن يقدموا تفسيراً لسبب حدوث هذه الأحداث لهم (أسباب مساندة) أو عدم حدوثها (أسباب مناقضة). وكان القلق والاكتئاب مرتبطين بحكمهما على الأحداث المستقبلية السلبية المحتملة، فيما كانت الأحداث المستقبلية الإيجابية غير محتملة. كانت هذه الأحكام على إمكانية الحدوث واضحة من خلال الأسباب المعطاة، حيث كان المرضى القلقون والمكتئبون قد أعطوا أسباباً مساندة أكثر من المناقضة فيما يخص الأحداث المستقبلية السلبية، وقد أعطوا أسباباً مناقضة أكثر من الأسباب التي تساند ما يخص الأحداث المستقبلية الإيجابية وذلك عند مقارنتهم مع العينة الضابطة. وقد نوقشت النتائج من خلال التحري الظاهر والفروق المحتملة في التفكير الموجه مستقبلياً في الاكتئاب والقلق.

رابعا- دراسة أنكيلا - بيرن أنروك ماكلويد

عنوان الدراسة: العزو والوصول إلى الإيضاحات الخاصة بأحداث المستقبل ودورها في القلق والاكتئاب:

يهدف البحث إلى فحص المظاهر النوعية والكمية للتفكير المستقبلي عند المفحوصين مضطربي المزاج، فقد تم فحص مشاركين كانوا قلقين (N=25). وقلقين ومكتئبين (مختلط ٢٥) وغير قلقين أو مكتئبين (عينة ضابطة N=25)، بخصوص الأحداث المستقبلية الإيجابية والسلبية والذين طُلب منهم أن يتقدموا بإيضاحات حول سبب كون هذه الأحداث (أسباب مساندة) أو عدم تكونها (أسباب مضادة)، ممكنة الحدوث لهم، ولقد تم قياس عدد من الأسباب التي أعطيت من كل نوع.

(سعود،٢٠٠٥، ص٢٢ – ص٣٢)



الفصل الثالث

القلق

أولاً- مفهوم القلق:

ليس القلق انفعالاً شائعاً يعرفه جميع البشر فحسب، بل إننا نعتبره علامة على إنسانية الإنسان.

"فالقلق حالة انفعالية تنشأ في مواقف الخطر الوشيك وتفصح عن نفسها بتوقع أحداث غير مرغوب فيها. ويعكس الخوف كاستجابة لخطر محدد، يمثل القلق خوفاً عاماً مشوشاً لا هدف له وعادة ما يرتبط القلق عند الإنسان بتوقع الفشل في التفاعل الاجتماعي، وينتج غالباً عن حقيقة أن مصدر الخطر غير معروف، ولا يؤدي القلق من الواجهة الوظيفية، إلى تنبيه الفرد إلى الفحص الدقيق للبيئة المحيطة بهدف تمييز الشيء الذي يدرك بالخطر. وقد يفصح القلق عن نفسه في شكل شعور بالعجز، وعدم الثقة بالنفس، والافتقاد إلى القوة الكافية في مواجهة العوامل الخارجية، والمبالغة في قوتها ومدى انطوائها على الخطر"

(بتروفيسكي، ١٩٩٦، ص٢٢)

ويسبب القلق كثيراً من الكدر والضيق والألم، والشخص القلق يتوقع الشر دائماً، ويبدو متشائماً، ومتوتر الأعصاب، ومضطرباً.

(عثمان، ٢٠٠١، ص١٨)



وتميز الدراسات التجريبية بين القلق الظرفي والذي يميز حالة الفرد في لحظة بعينها، والقلق كسمة للشخصية (اضطراب البال) والذي يتجسد في النزوع القوي إلى الشعور بالقلق تجاه أخطار واقعية ومتخيلة وقد تضعف الآليات الدفاعية كالبت والاستبدال والتبريرية والإسقاط... الخ من شأن القلق

(بتروفيسكي، ١٩٩٦، ص٢٢)

ولطالما أسند البيولوجيون والسيكولوجيون والأطباء النفسيون إلى القلق وظيفة مفيدة. حيث يعتبرونه تعبيراً عن استجابة (الكر والفر) التي يناط بها البقاء وحفظ الحياة، ويعدونه مكيانيزما بيولوجيا ضرورياً لحفز الكائن على الفعل استجابة للخطر. ولكن هذا ينفي حقيقة أن القلق قد يعوق القدرة على التعامل مع الخطر ويفوق تقدم الفرد ويدمر شخصيته ويصيبه بالتبلد والفتور وسوء التوافق

(بيك، ١٩٨٨، ص١٠٩)

ثانياً- تفسير القلق عند بعض علماء النفس:

<u>أولاً:</u> تصورات فرويد للقلق:

- ميز فرويد بين نوعين من القلق

١ـ القلق الموضوعي ويعرفه: بأنه رد فعل لخطر خارجي معروف ولقد أطلق فرويد على القلق الموضوعي هذه المسميات:

- القلق الواقعي
- القلق الحقيقي
- القلق السوي

وهذا النوع من لقلق أقرب إلى الخوف، لأن مصدره يكون واضح المعالم لدى الفرد.

٢ـ القلق العصابي ويعرف على أنه خوف غامض غير مفهوم، لا يستطيع الشخص أن يشعر به أن يعرف سببه، فهو رد فعل لخطر غريزي داخلي، فمصدر القلق العصابي يكمن داخل الشخص في الجانب الذي يطلق عليه ((الهو ID)). فيخاف الفرد من أن تغرقه وتسيطر عليه نزعة غريزية لا يمكن ضبطها أو التحكم

فيها، وقد تدفعه ليقوم بعمل أو يفكر في أمر قد يعود عليه بالأذى. ويميز فرويد بين ثلاثة أنواع من القلق العصابي وهي:

أ ـ القلق الهائم الطليق: وهو قلق يتعلق بأية فكرة مناسبة أو أي شيء خارجي، والأشخاص المصابون بهذا النوع من القلق يتوقعون دائماً أسوأ النتائج، ويفسرون كل ما يحدث لهم أنه نذير سوء.

ب ـ قلق المخاوف المرضية: هو عبارة عن مخاوف تبدو غير معقولة، ولا يستطيع المريض أن يفسر معناها.

ج ـ قلق الهستريا: يرى فرويد أن هذا النوع من القلق يبدو واضحاً في بعض الأحيان، وغير واضح في أحيان أخرى، كما أن أعراض الهستريا مثل الرعشة والإغماءة، وصعوبة التنفس، إنما تحل محل القلق، وبذلك يزول الشعور بالقلق أو يصبح القلق غير واضح، ومن هنا نجد أن أعرض القلق الهستيري نوعان: أحدهما نفسي والآخر بدني.

<u>ثانياً</u>: تفسير القلق عند أتورانك

يفسر أتورانك القلق على أساس الصدمة الأولى وهي صدمة الميلاد؛ فانفصال الوليد عن الأم هو الصدمة الأولى التي تثر لديه القلق الأولي. فالفطام يستثير لدى الطفل القلق لأنه يتضمن انفصالاً عن ثدي الأم، والذهاب إلى المدرسة يثير القلق لأنه يتضمن الانفصال عن الأم، وكذلك الزواج يثير القلق لأنه يتضمن الانفصال عن الأم، ويذهب أورانك إلى أن القلق الأولي يتخذ صورتين تستمران مع الفرد في جميع مراحل حياته، هما: خوف الحياة، وخوف الموت. إن خوف الحياة هو قلق من التقدير والاستقلال الفردي الذي يهدد الفرد بالانفصال عن علاقاته وأوضاعه، أما خوف الموت، فهو قلق من التوتر وفقدان الفردية وضياع الفرد في المجموع أو خوفه من أن يفقد استقلاله الفردي إلى حالة الاعتماد على الغير.

<u>ثالثاً</u>: القلق عند ماى: هو توجس يصحبه تهديد لبعض القيم التي يتمسك بها الفرد، وتعتقد أنها أساسية، وترى ماى أن للقلق أساسين هما: الاستعداد الفطري، والأحداث الخاصة التي تستحضر القلق عن طريق التعلم بأنواعه المختلفة، وأن استجابة القلق تكون سوية إذا كانت متناسبة مع الخطر الموضوعي. والخوف عند ماى عبارة عن استجابة متعلمة لخطر مخلى لا يشكل تهديداً للقيم الأساسية للفرد.

هواجس المستقبل عند الشباب

رابعاً: القلق عند كارل يونج

عبارة عن "رد فعل يقوم به الفرد حينما تغزو عقله قوي وخيالات غير معقولة صادرة عن اللاشعور الجمعي. ففي اللاشعور الجمعي تختزن الخبرات الماضية المتراكمة عبر الأجيال والتي مرت بالأسلاف القدامى والعنصر البشري عامة فالقلق هو خوف من سيطرة اللاشعور الجمعي غير المعقولة التي ما زالت باقية فيه من حياة الإنسان البدائية، كما يعتقد أن الإنسان يهتم عادة بتنظيم حياته على أسس معقولة منظمة وأن ظهور المادة غير المعقولة من اللاشعور الجمعي يعتبر تهديداً لوجوده.

خامساً: القلق عن ألفريد آدلر

كان آدلر يؤمن بالتفاعل الدينامي بين الفرد والمجتمع، وهذا التفاعل يؤدي إلى نشأة القلق، ويرى أن الطفل يشعر عادة بضعف وعجز بالنسبة للكبار والبالغين بصفة عامة، وللتغلب على هذا العجز يسلك طريق السوية طريق تقوية الروابط الاجتماعية.

سادساً: القلق عند هاري سوليفان

يعتقد سوليفان أن شخصية الطفل تتكون من خلال التفاعل الدينامي مع البيئة المحيطة به، والقلق هو حالة مؤلمة للغاية تنشأ من معاناة عدم الاستحسان في العلاقات البينشخصية ويعتقد أن القلق حين يكون موجوداً لدى الأم تنعكس آثاره في الوليد لأنه يستحث القلق من خلال الارتباط العاطفي بين الأم ووليدها.

ويذهب سوليفان إلى أن هدف الإنسان هو خفض حدة التوتر الذي يهدد أمنه وتنشأ التوترات من مصدرين: توترات ناشئة عن حاجات عضوية وتوترات تنشأ عن مشاعر القلق، وخفض التوترات الناشئة عن القلق يعتبر من العمليات الهامة في نظرية سوليفان والتي أطلق عليها "مبدأ القلق"، والقلق في نظر سوليفان هو أحد المحركات الأولية في حياة الفرد.

والقلق بنّاء وهدام في الوقت نفسه. فالقلق البسيط يمكن أن يغير الإنسان ويبعده عن الخطر. أما القلق الشامل الكلي فإنه يؤدي إلى اضطراب كامل في الشخصية، ويجعل الشخص عاجزاً عن التفكير السليم أو القيام بأي عمل عقلي.

هواجس المستقبل عند الشباب

سابعاً: القلق عند إيريك فروم

يرى فروم أن الطفل يقضي فترة طويلة من الزمن معتمداً على الكبار وخاصة والديه، وهذا الاعتماد يقيده بقيود يلتزم بها حتى لا يفقد حنانهما، وبازدياد نمو الطفل يزداد تحرره واعتماده على نفسه، والذي يولد شعوراً بالعجز والقلق نتيجة ما يود إنجازه من الأعمال وعدم اكتمال قدراته لإنجازه هذه الأعمال، وهكذا يرى فروم أن القلق ينشأ عن الصراع بين الحاجة للتقرب من الوالدين والحاجة إلى الاستقلال.

ثامناً: القلق عند كارن هورني

تعتقد هورني أن الطبيعة الإنسانية قابلة للتغير نحو الأفضل، فهي تعتبر من العلماء المتفائلين بقدرات وإمكانيات الإنسان نحو التقدم والارتقاء، وتعتقد أن الثقافة من شأنها أن تخلق قدراً كبيراً من القلق في الفرد الذي يعيش في هذه الثقافة، والنظرية الاجتماعية لهورني أظهرت مفهوما أولياً عندها ونعني به مفهوم "القلق الأساسي" وقد عرفته بقولها: "إنه الإحساس الذي ينتاب الطفل لعزلته وقلة حيلته في عالم يحفل بالتوتر والعدوانية".

وترى هورني أن القلق استجابة انفعالية تكون موجهة إلى المكونات الأساسية للشخصية، كما ترى أن القلق يرجع إلى ثلاثة عناصر هي: الشعور بالعجز، والشعور بالعداوة، والشعور بالعزلة، وتعتقد هورن أن القلق ينشأ من العناصر التالية:

١ـ انعدام الدفء العاطفي في الأسرة وتفككها وشعور الطفل بأنه شخص منبوذ في المنزل يعتبر أهم مصدر من مصادر القلق.

٢ـ المعاملة التي يتلقاها الطفل لها علاقة وطيدة بنشأة القلق، فنوع العلاقة بين الوالدين عامة والأم خاصة، لها انعكاس على ظهور حالات القلق عنده.

٣ـ البيئة التي يعيش فيها الطفل تسهم إسهاماً إيجابياً في نشأة القلق عنده لما بها من تعقيدات ومتناقضات.

تاسعاً: القلق من خلال النظرية السلوكية

قامت النظرية السلوكية على تحليل السلوك إلى وحدات من المثير والإستجابة، والقلق في التصور السلوكي يمدنا بأساس دافعي للتوافق، ما دام أننا نخبره كخبرة غير سارة وأي خفض للقلق ينظر إليه كهدف له أهميته، كما ينظر إلى القلق أيضاً باعتباره يمدنا بتصور عن اكتساب القلق من خلال العصاب التجريبي.

www.nesasy.org	nesasy@nesasy.org
Syrian Women Observatory	00963933957011

هواجس المستقبل عند الشباب

ويرى السلوكيون (بافلوف، واطسون) أن القلق يقوم بدور مزدوج فهو من ناحية يمثل حافزاً، ومن ناحية أخرى يعد مصدر تعزيز، وذلك عن طريق خفض القلق، وبالتالي فإن العقاب يؤدي إلى كف السلوك غير المرغوب فيه وبالتالي يتولد القلق الذي يعد صفة تعزيزية سلبية تؤدي إلى تعديل السلوك، ولعل أهم ما أكده السلوكيون أن القلق هو استجابة شرطية مؤلمة تحدد مصدر القلق عند الفرد.

<u>عاشراً:</u> القلق من خلال تصور دولارد وميللر

عرض دولارد وميلر نظريتهما "الشخصية والعلاج النفسي" ولكنهما استخدما مفاهيم خاصة بهما، فقد استفادا من مفهوم الدافع وأكدا على الدور الذي يقوم به خفض الدافع في عملية التعليم، والقلق ما هو إلا دافع عندما يزداد إلى حد معين يؤدي إلى تدهور في الأداء والعكس صحيح.

والقلق عند دولارد وميللر حالة غير سارة يعمل الفرد على تجنبها والقلق يعتبر دافعاً مكتسباً أو قابلاً للاكتساب، ويحدث القلق نتيجة الصراع، والصراع قد يأخذ الكثير من الأشكال مثل صراع الإقدام، والإحجام، أو صراع الإقدام - الإقدام، أو صراع الأحجام - الإحجام. إلا أن هذا الصراع يولد حالة من عدم الاتزان تؤدي إلى القلق ولا يكون هناك مفر من هذا الصراع حتى يعود الاتزان مرة أخرى.

<u>حادي عشر:</u> القلق في تصور كاتل وشاير

كشفت الأبحاث التحليلية العاملية لكاتل وشاير عن وجود نوعين من مفاهيم القلق أطلقا عليهما سمة القلق، وحالة القلق ويعتبر النوعان الأخيران أكثر أنواع القلق شيوعاً في التراث النفسي.

وتصور حالة القلق كظرف أو حالة انفعالية ذاتية موقفية ومؤقتة أقرب ما تكون إلى حالة الخوف الطبيعي، ويشعر بها كل الناس في مواقف التهديد مما يؤدي إلى تنشيط جهازهم العصبي المستقل، ويهيئهم لمواجهة مصدر التهديد. وتختلف شدة الحالة تبعاً لما يستشعره كل فرد من درجة خطورة في الموقف الذي يواجهه، كما تزول بزوال مصدر الخطورة أو التهديد. وتتغير حالة القلق في شدتها وتتذبذب عبر الزمن تبعاً للموقف المهدد للفرد.

ويعتقد سبيلبرجر أن سمة القلق تشير إلى الفروق الثابتة نسبياً في القابلية للقلق. وسمة القلق تشير إلى الاختلافات بين الناسة في ميلهم إلى الاستجابة تجاه المواقف

www.nesasy.org	nesasy@nesasy.org
Syrian Women Observatory	00963933957011

التي يدركها كمواقف مهددة، وذلك بارتفاع شدة القلق، وسمة القلق تتأثر بالمواقف بدرجات متفاوتة، حيث أنها تنشط بواسطة الضغوط الخارجية التي تكون مصحوبة بمواقف خطرة محدودة.

ويتضح من العلاقة بين حالة القلق وسمة القلق أن الاستعداد أو التهيؤ للقلق يظل كامناً (كسمة القلق) ويستثار فقط بمثيرات مهددة (كحالة للقلق) وتأخذ هذه العلاقة شكل المنحني.

(عثمان، ٢٠٠١، ص٢٠ ـ ص٢٥)

ثالثاً ـ أسباب القلق النفسي:

١ـ عوامل ديناميكية: وهي ناتجة عن الأفكار المكبوتة والنزعات والغرائز مما يؤدي إلى القلق.

٢ـ عوامل سلوكية: باعتبار القلق سلوكاً مكتسباً مبنياً على ما يعرف بالتجاوب الشرطي.

٣ـ عوامل حيوية: بإثارة الجهاز العصبي الذاتي مما يؤدي إلى ظهور زمرة من الأعراض الجسمية وذلك بتأثير مارة الأبنفرين على الأجهزة المختلفة وقد وجد ثلاثة نواقل في الجهاز العصبي تلعب دوراً هاماً في القلق النفسي هي النوابنفرين والسيروتونين والغابا.

٤ـ العوامل الوراثية: أثبتت الدراسات وجود عوامل وراثية واضحة في القلق النفسي لا سيما في مرض الفزع.

(www.mekkooui.net)

رابعاً ـ قلق المستقبل:

أطلق الفلاسفة القدماء مصطلح المستقبل للتعبير عن الزمان الآتي وما يمكن أن يقع فيه من حوادث في مقابل الماضي. والمستقبل مختلف عن المفهوم العام له كاستمرارية زمانية، بل سلسلة من اللحظات التي لم تصل بعد، أي أن الماضي والمستقبل متغيران بالنسبة للإنسان أي ليسا لحظتين في السلسلة نفسها وليس لهما أي



هواجس المستقبل عند الشباب

معنى مادي إلا من خلال صلتهما بالأعمال، والالتفات نحو المستقبل ليس تغيير للمشهد بل انتقال من المشاهدة الى الفعل.وقد قدم العديد من الفلاسفة مفهوم المستقبل بشيء من القلق والتشاؤم، مع الإشارة إلى أن أزمات اليوم قد نجمت عن الإخفاقات الماضية في معالجة ما ينشأ من صعوبات ومشكلات،و تحقيق الأهداف يأتي بجهد الانسانية ،و يعتمد تحقيقها على تفهم امكانات المستقبل قبل الوقوع في شراك الكوارث الممكنة، وعدم قدرة الأفراد على التكيف مع كمية المتغيرات المعرضين لها في وقت قليل يسبب لهم كثير من التوتر والتشتت وهذا ما يعرف بصدمة المستقبل.

إن تكرار الانشغال بالمستقبل ليس عرضياً، بل هو في الواقع ثمرة حتمية لحقيقة أن الأشخاص ينظمون حياتهم استناداً الى أهدافهم المستمدة من تعريف المستقبل، وإن التوجهات للأهداف قد أصبحت محط اهتمام متجدد.

و في دراسات مستقبلية أجريت على طلاب الجامعة وجد أن ثلث أفكارهم تعالج أشياء أخرى غير الحاضر، وفكرة من كل ثماني أفكار تركز على شيء ما في المستقبل. كما وجد ان الناس يفكرون في حاضرهم وماضيهم ومستقبلهم بنسب متساوية، ولكن التفكير بالمستقبل يتخطى الى حد ما أحلام الماضي.

و يشار الى أن قلق المستقبل يصف تأثيراً على مواقف الناس الذاتية تجاه المستقبل أو تجاه ما سيحدث وما يمكن أن يحدث، فالأحداث المستقبلية ليست حقيقة بعد بل محتملة بعض الشيء. وأصبح المستقبل مصدر رعب وقلق لبعض الأشخاص بعد أن كان مصدر بلوغ الأهداف، وهذا يعود الى الإدراك الخاطئ للأحداث المحتملة في المستقبل وتقليل فعالية الشخص في التعامل مع هذه الأحداث والنظر إليها بطريقة سلبية وعدم القدرة على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها الشخص والتقدير المنخفض لمصادر معالجة الحدث المخيف.

وهكذا يعرف قلق المستقبل بأنه:

جزء من القلق العام المعمم على المستقبل، يمتلك جذوره في الواقع الراهن ويتمثل في مجموعة من البنى كالتشاؤم إدراك العجز في تحقيق الأهداف الهامة وفقدان السيطرة على الحاضر وعدم التأكد من المستقبل.

الفصل الرابع

الشباب

أولاً- مفهوم النمو:

يمر الفرد بعملية نمو وتحول حتى يصل إلى التكوين النفسي والجسمي الذي يميز الراشد الناضج.

وكلمة النمو في معناها الخاص والضيق تتضمن كافة التغيرات الجسمية والفيزيولوجية كالطول والوزن والحجم نتيجة التفاعلات البيوكيميائية التي تحدث في الجسم (كتأثير الغدد الصماء) ولكن معناها العام شمل بالإضافة إلى ما سبق كافة التغيرات بالسلوك والمهارات والنواحي العقلية والانفعالية والوجدانية والاجتماعية (السلوك الوظيفي).

(عبد الرحيم، ١٩٧٩، ص١٤)

فالنمو عبارة عن تغيرات تقدمية متجهة نحو تحقيق غرض ضمني هو النضج. ومعنى ذلك أن التغيرات تسير إلى الأمام لا إلى الوراء وإنها لا تتابع بمحض الصدفة والاتفاق بل تتبع نسخة معينة وتخضع للنظام أو خطة واضحة، ولا تنفصل في سياقها أية مرحلة عما يسبقها أو يليها، فجميع المراحل تنتظم كلاً واحداً وتهدف إلى غرض نهائي هو النضج والنمو بهذا المعنى ضرب من التغير يطرأ على هذا النشاط أو وظيفة أو قدرة فينتقل من مرحلة دنيا إلى مرحلة أرقى.

(المليحي، ١٩٧١، ص٢٥)

ثانياً: المراحل الأساسية العامة للنمو الإنساني:

١ـ مرحلة ما قبل الميلاد (الجنينية).
٢ـ مرحلة الطفولة.
٣ـ مرحلة المراهقة.
٤ـ مرحلة الرشد والنضج (الشباب).
٥ـ مرحلة وسط العمر.
٦ـ مرحلة الشيخوخة.
(عبد الرحيم، ١٩٧٩، ص١٥)

ثالثاً: مفهوم الشباب

تعتبر مرحلة الشباب من أهم المراحل في حياة الإنسان لأنها الفترة التي يستطيع فيها الشباب اكتساب مهاراتهم الإنسانية واحدة بعد الأخرى، وتشمل المهارات العقلية والنفسية والدينية اللازمة له لتدبير شؤونه وتنظيم علاقته بالآخرين، وعلى الرغم من اختلاف العلماء والدارسين في الاتفاق على تحديد مفهوم واضح لمعنى الشباب إلا أن أغلبهم اتفقوا على تحديد ذلك في الاتجاهات التالية:

١ـ الاتجاه البيولوجي: وهذا الاتجاه يؤكد الحتمية البيولوجية باعتبارها مرحلة عمرية أو طور من أطوار نمو الإنسان، الذي فيه يكتمل نضجه العضوي الفيزقي، وكذلك نضجه العقلي والنفسي الذي يبدأ من سن ١٥ـ٢٥، وهناك من يحددها من ١٣ـ٣٠.

٢ـ الاتجاه السيكيولوجي: يرى هذا الاتجاه أن الشباب حالة عمرية تخضع لنمو بيولوجي من جهة ولثقافة المجتمع من جهة أخرى. بدءاً من سن البلوغ وانتهاءً بدخول الفرد إلى عالم الراشدين الكبار، حيث تكون قد اكتملت عمليات التطبيع



الاجتماعي وهذا التعريف يحاول الدمج بين الاشتراطات العمرية والثقافة المكتسبة من المجتمع (الثابت والمتغير).

٣- الاتجاه السوسيولوجي (الاجتماعي): ينظر هذا الاتجاه للشباب باعتباره حقيقة اجتماعية وليس ظاهرة بيولوجية فقط، بمعنى أن هناك مجموعة من السمات والخصائص إذا توافرت في فئة من السكان كانت هذه الفئة شباباً.

www.shura.gov

رابعاً: خصائص وسمات الشباب

إذا كان معنى الشباب أول الشيء، فإن مرحلة الشباب تتلخص في أنها مرحلة التطلع إلى المستقبل بطموحات عريضة وكبيرة. أما سمات وخصائص الشباب في هذه المرحلة، فهي عديدة وإن كانت هناك خاصيتان أساسيتان للشباب بشكل عام وهما:

١- إن الشباب اجتماعي بطبعه وهذا يعني الميل الطبيعي للانتماء لمجموعة اجتماعية يغطيها وتغطيه

٢- إن الشباب طاقة للتغيير والتشكيل.

أما الخصائص والمميزات الأخرى للشباب فهي:

١- طاقة إنسانية تتميز بالحماسة، الحساسية، الجرأة والاستقلالية، وازدياد مشاعر القلق والمثالية المنزهة عن المصالح والروابط.

٢- فضول وحب استطلاع، فهو يبدو دائم السؤال والاستفسار بمحاولة لإدراك ما يدور بحوله والإلمام بأكبر قدر من المعرفة المكتسبة مجتمعياً.

٣- بذور معالم استقلالية الشخصية، والنزوع نحو تأكيد الذات.

٤- دائماً ناقض لأنه ينطلق من مثاليات أقرب إلى الطوباوية، ونقضه يقوم على أساس أن الواقع يجب أن يتطابق مع تفكيره المثالي.

٥- لا يقبل بالضغط والقهر مهما كانت الجهة التي ترأس هذا الضغط عليه سواء كانت سلطة أو أسرة، وهذا السلوك جزء من العنفوان الداخلي للشباب والاعتداد بالنفس وعدم الامتثال للسلطة.

هواجس المستقبل عند الشباب

٦- درجة عالية من الديناميكية والحيوية والمرونة المتسمة بالاندفاع والانطلاق والتحرر والتضحية.

٧- بدء التفكير في خيارات الحياة والمستقبل، الزواج، التعليم، الثروة.

٨- اضطراب اتزان الشخصية وارتفاع مستوى توترها حيث تصبح معرضة للانفجارات الانفعالية المتتالية واختلال علاقاتها الاجتماعية مع الأسرة والأصدقاء وغيرهم.

٩- قدرة على الاستجابة للمتغيرات من حوله والسرعة في استيعاب وتقبل الجديد المستحدث وتبنيه والدفاع عنه، وهذه السمات تعكس قناعة الشباب ورغبته في تغيير الواقع الذي وجد فيه والذي لم يشارك في صنعه.

www.shura.gov

خامساً- حاجات الشباب:

مع الإشارة إلى أن مفهوم الحاجات مفهوم نسبي يختلف من مجتمع إلى آخر تبعاً لطبيعة وخصوصيات المجتمع المدني، ومستوى التطور الاجتماعي والاقتصادي، ويتفق المتخصصون في العمل مع الشباب على الحاجات التالية باعتبارها حاجات عامة تنطبق على الشباب وهي:

١- الحاجة إلى تقبل الشباب ونموه العقلي والجسمي حيث يسعى لإدراك ما يدور حوله.

٢- الحاجة إلى توزيع طاقاته في نشاط يميل إليه، وخصوصاً أن الشباب لديه طاقات هائلة وعدم تفريغها في أنشطة بناءة يزيد من حالة الاضطراب والملل والتوتر لديه.

٣- الحاجة إلى تحقيق الذات، بما يعنيه من اختيار حر وواع لدوره ومشاركته المجتمعية وشعوره بالانتماء لفكرة أو مجموعة اجتماعية لها أهداف عامة.

٤- الحاجة إلى الرعاية والصحة النفسية الأولية والتي من شأنها أن تجعل من نموه نمواً متوازناً وإعطاءه ثقافة صحية عامة تمكنه من فهم التغيرات الجسدية في مرحلة المراهقة كمرحلة حرجة.

هواجس المستقبل عند الشباب

٥ـ الحاجة إلى المعرفة والتعليم، لما لهما من دور مفتاحي وأساسي في حياة الفرد، ولكونها توسع الآفاق والمدارك العقلية. وهو حق مكتسب وضروري مثل الماء والهواء في عصر ليس فيه مكان للجهلاء.

٦ـ الحاجة إلى الاستقلال في إطار الأسرة كمقدمة لبناء شخصية مستقلة وتأهيله لأخذ قراراته المصيرية في الحياة والعمل والانتماء، بطرق طوعية بعيداً عن التدخل.

٧ـ تلبية الحاجات الاقتصادية الأساسية من مأكل ومشرب وملبس ومسكن والتي بدونها سيصبح مشرداً أو متسولاً.

٨ـ الحاجة إلى الترفيه والترويح، فحياة الشباب ليست كلها عمل ونشاط جدي، بل يحتاج الشباب إلى توفير أماكن للترويح ومراكز ترفيهية ثقافية (دور السينما، مسرح، منتزهات، معسكرات شبابية)

٩ـ الحاجة إلى ثقافة جنسية، خصوصاً في بداية تفتح الشباب ومعرفة المتغيرات الجسدية في مرحلة المراهقة، وتوفير حد أدنى من الثقافة الجنسية من قبل مراكز الإشراف الشبابي والمجتمعي لتوفير حماية للشباب من الانحراف.

١٠ـ الحاجة إلى بناء الشخصية القيادية الشابة من خلال تنمية القدرات القيادية وصقلها للمواهب الواعدة، وهذه العملية لا تتم بقرار إجرائي بقدر ما تحتاج إلى سياسات تربوية مدروسة مقرونة بخبرة عمل ميداني تعزز ثقة الشباب القياديين بقدراتهم وتضعهم أمام الاختيار الجبري.

www.shura.gov

سادساً ـ مشكلات الشباب:

هناك عدة أنواع من المشكلات التي يتعرض لها شبابنا في هذه المرحلة العمرية من حياتهم (مرحلة النضج) والتي تتطلب منهم الاعتماد على أنفسهم وتكوين ذاتهم.

ومن أهم هذه المشكلات:

١ـ **المشكلات الذاتية:** وهي المشكلات التي يتعرض لها الشاب في كيانه والتي تتوجه نحو شخصيته وطموحاته. فيمكن أن تكون بسبب مرض أو عاهة جسمية، فإذا كانت هذه الأمراض حادة ومزمنة فإنها تقلل من كفائته الجسمية والنفسية والعقلية

هواجس المستقبل عند الشباب

ومن حماسته وقدرته على العمل، وعلى التركيز الذهني، ومواجهة الأزمات التي يمر بها مما يتولد لدى الشاب إحساساً بالنقص يؤدي إلى حالات من القلق والحقد والعدوان هذا كله يؤدي إلى سوء التكيف وإلى اضطراب نفسي لدى الشاب.

٢ـ **المشاكل الاجتماعية**:وتشمل هذه المشاكل في مفهومها العام جميع العوامل الخارجية والاجتماعية والطبيعية، كما تشمل العوامل الداخلية النابعة من الأسرة (تعدد الزوجات، الطلاق) وهذه المشاكل تؤثر في سلوك الشاب وحياته وشخصيته ومدى تكيفه، وهذا التأثير قد يكون سلبياً ضاراً لأن الشباب يفتقدون التوجيه والإرشاد وتستولي عليهم الحيرة والخوف من النهاية غير المعروفة.

٣ـ **المشكلات المادية**: هذا العنصر بالغ الأهمية وله تأثير هدام في علاقات الشباب فلدى أول مأزق مادي تظهر الاختلافات وتتعاظم المشاحنات وتصل إلى حدود مدمرة. وهذا كله سبب العوز المادي وما يتركه من حسرة في قلوب الشباب وخصوصاً عندما يصل إلى حد الاحتياجات الأساسية كالمرض والطعام.

(الدرعاوي، ٢٠٠٤، ص٢٢ـ٢٥)



الجانب الميداني

منهج البحث:

تجري الدراسة وفقاً لمنهج البحث الوصفي التحليلي، الذي يعد أكثر مناهج البحث ملائمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهره واستخلاص سماته.

(العسكري، ٢٠٠٦، ص٦)

ويصمم البحث الوصفي لتحديد ووصف الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن، ولتوضيح جوانب الأمر الواقع بمسحها ووصفها وصفاً تفسيرياً بدلالة الحقائق المتوفرة.

(ملكاوي، ١٩٩١، ص١١٢)

حدود البحث:

الحدود الزمانية: ارتبطت الحدود الزمانية بفترة تطبيق البحث بين الرابع والسادس من آذار عام ٢٠٠٧.

الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية بجامعة دمشق كلية التربية.

الحدود البشرية: تتمثل بشريحة الشباب من طلاب جامعة دمشق كلية التربية وطالباتها من كل الاختصاصات وبجميع السنوات الدراسية.

أدوات البحث:

تم تطبيق مقياس قلق المستقبل لمعرفة ما لدى الشباب من هواجس حول المستقبل، وشمل المجالات التالية:

- المجال الاجتماعي: ويقاس بالعبارات التالية (١-٢-٣-٤-٥-٦)
- مجال العمل: ويقاس بالعبارات التالية (٧-٨-٩-١٠-١١)
- المجال الشخصي: ويقاس بالعبارات التالية (١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠)
- المجال المادي: ويقاس بالعبارات التالية (٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥)
- المجهول: ويقاس بالعبارات التالية (٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١)
- مجال الزواج: ويقاس بالعبارات التالية (٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٤٠)
- مجال التعليم: ويقاس بالعبارات التالية (٣٨-٣٩)

وكانت عبارات المقياس كلها سلبية.

عرض النتائج وتفسيرها:

الفرضية الأولى:
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥% بين متوسط درجات الذكور والإناث في هواجسهم المستقبلية.

T-Test

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
TOTAL	أنثى	100	134.96	19.553	1.955
	ذكر	100	127.79	13.095	1.310

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
TOTAL	Equal variances assumed	10.593	.001	3.047	198	.003	7.17	2.353	2.529	11.811
	Equal variances not assumed			3.047	172.937	.003	7.17	2.353	2.525	11.815

بمقارنة قيمة **sig** (٠,٠٠١) الموجودة في الجدول نجد بأنها أصغر من ٥% أي توجد فروق بين الذكور والإناث في هواجسهم المستقبلية وبالتالي نرفض الفرضية.

www.nesasy.org	nesasy@nesasy.org
Syrian Women Observatory	00963933957011

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥% بين متوسط درجات الذكور والإناث في هواجسهم المستقبلية حول المجال الاجتماعي.

T-Test

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاقتصاد	أنثى	100	17.13	6.167	.617
	ذكر	100	23.90	3.543	.354

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الاقتصاد	Equal variances assumed	41.695	.000	-9.518	198	.000	-6.77	.711	-8.173	-5.367
	Equal variances not assumed			-9.518	157.940	.000	-6.77	.711	-8.175	-5.365

بمقارنة قيمة **sig** (٠,٠٠) الموجودة في الجدول نجد بأنها أصغر من ٥% أي توجد فروق بين الذكور والإناث في هواجسهم المستقبلية حول المجال الاجتماعي وبالتالي نرفض الفرضية.

هواجس المستقبل عند الشباب

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥% بين متوسط درجات الذكور والإناث في هواجسهم المستقبلية حول مجال العمل.

T-Test

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
العمل	أنثى	100	22.39	3.671	.367
	ذكر	100	11.51	4.861	.486

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
العمل	Equal variances assumed	9.133	.003	17.863	198	.000	10.88	.609	9.679	12.081
	Equal variances not assumed			17.863	184.202	.000	10.88	.609	9.678	12.082

بمقارنة قيمة **sig** (٠,٠٠٣) الموجودة في الجدول نجد بأنها أصغر من ٥% أي توجد فروق بين الذكور والإناث في هواجسهم المستقبلية حول مجال العمل وبالتالي نرفض الفرضية.

www.nesasy.org	nesasy@nesasy.org
Syrian Women Observatory	00963933957011

الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥% بين متوسط درجات الذكور والإناث في هواجسهم المستقبلية حول مجال الشخصي.

T-Test

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الشخصي	أنثى	100	30.15	5.202	.520
	ذكر	100	21.18	5.074	.507

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الشخصي	Equal variances assumed	.090	.765	12.344	198	.000	8.97	.727	7.537	10.403
	Equal variances not assumed			12.344	197.878	.000	8.97	.727	7.537	10.403

بمقارنة قيمة **sig** (٠,٧٦٥) الموجودة في الجدول نجد بأنها أكبر من ٥% أي لا توجد فروق بين الذكور والإناث في هواجسهم المستقبلية حول مجال الشخصي وبالتالي نقبل الفرضية.

الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥% بين متوسط درجات الذكور والإناث في هواجسهم المستقبلية حول مجال المادي.

T-Test

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المادي	أنثى	100	25.14	3.992	.399
	ذكر	100	10.32	5.259	.526

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
المادي	Equal variances assumed	2.627	.107	22.446	198	.000	14.82	.660	13.518	16.122
	Equal variances not assumed			22.446	184.666	.000	14.82	.660	13.517	16.123

بمقارنة قيمة **sig** (٠,١٠٧) الموجودة في الجدول نجد بأنها أكبر من ٥% أي لا توجد فروق بين الذكور والإناث في هواجسهم المستقبلية حول مجال المادي وبالتالي نقبل الفرضية.

الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥% بين متوسط درجات الذكور والإناث في هواجسهم المستقبلية حول مجال المجهول.

T-Test

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المجهول	أنثى	100	14.18	5.880	.588
	ذكر	100	25.62	3.513	.351

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
المجهول	Equal variances assumed	21.232	.000	-16.703	198	.000	-11.44	.685	-12.791	-10.089
	Equal variances not assumed			-16.703	161.681	.000	-11.44	.685	-12.793	-10.087

بمقارنة قيمة **sig** (٠,٠٠٠) الموجودة في الجدول نجد بأنها أصغر من ٥% أي توجد فروق بين الذكور والإناث في هواجسهم المستقبلية حول مجال المجهول وبالتالي نرفض الفرضية.

الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥% بين متوسط درجات الذكور والإناث في هواجسهم المستقبلية حول مجال الزواج.

T-Test

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الزواج	أنثى	100	19.06	6.022	.602
	ذكر	100	30.48	2.410	.241

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الزواج	Equal variances assumed	38.979	.000	-17.607	198	.000	-11.42	.649	-12.699	-10.141
	Equal variances not assumed			-17.607	129.921	.000	-11.42	.649	-12.703	-10.137

بمقارنة قيمة **sig** (٠,٠٠٠) الموجودة في الجدول نجد بأنها أصغر من ٥% أي توجد فروق بين الذكور والإناث في هواجسهم المستقبلية حول مجال الزواج وبالتالي نرفض الفرضية.

الفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥% بين متوسط درجات الذكور والإناث في هواجسهم المستقبلية حول مجال التعليم.

T-Test

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التعليم	أنثى	100	7.54	1.806	.181
	ذكر	100	4.78	2.043	.204

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
التعليم	Equal variances assumed	1.423	.234	10.122	198	.000	2.76	.273	2.222	3.298
	Equal variances not assumed			10.122	195.062	.000	2.76	.273	2.222	3.298

بمقارنة قيمة **sig** (٠,٢٣٤) الموجودة في الجدول نجد بأنها أكبر من ٥% أي لا توجد فروق بين الذكور والإناث في هواجسهم المستقبلية حول مجال التعليم وبالتالي نقبل الفرضية.

www.nesasy.org	nesasy@nesasy.org
Syrian Women Observatory	00963933957011

الفرضية التاسعة:

لا توجد علاقة أرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥% بين هواجس أفراد عينة البحث المستقبلية وبين السنة الدراسية التي يدرسون فيها.

Correlations

Correlations

		TOTAL	الدراسة
TOTAL	Pearson Correlation	1	-.029
	Sig. (2-tailed)	.	.680
	N	200	200
الدراسة	Pearson Correlation	-.029	1
	Sig. (2-tailed)	.680	.
	N	200	200

بمقارنة قيمة **sig** (٠,٦٨٠) الموجودة في الجدول نجد بأنها أكبر من ٥% أي لا توجد علاقة بين هواجس أفراد عينة البحث المستقبلية وبين السنة الدراسية التي يدرسون فيها وبالتالي نقبل الفرضية.



الفصل السادس

الملاحق

ملحق الفرضية الأولى

Frequencies

Statistics

		TOTAL	الجنس
N	Valid	200	200
	Missing	0	0
Mean		131.38	1.50
Std. Error of Mean		1.201	.035
Median		128.00	1.50
Mode		125	1[a]
Std. Deviation		16.983	.501
Skewness		.908	.000
Std. Error of Skewness		.172	.172
Kurtosis		1.508	-2.020
Std. Error of Kurtosis		.342	.342
Minimum		82	1
Maximum		186	2
Sum		26275	300

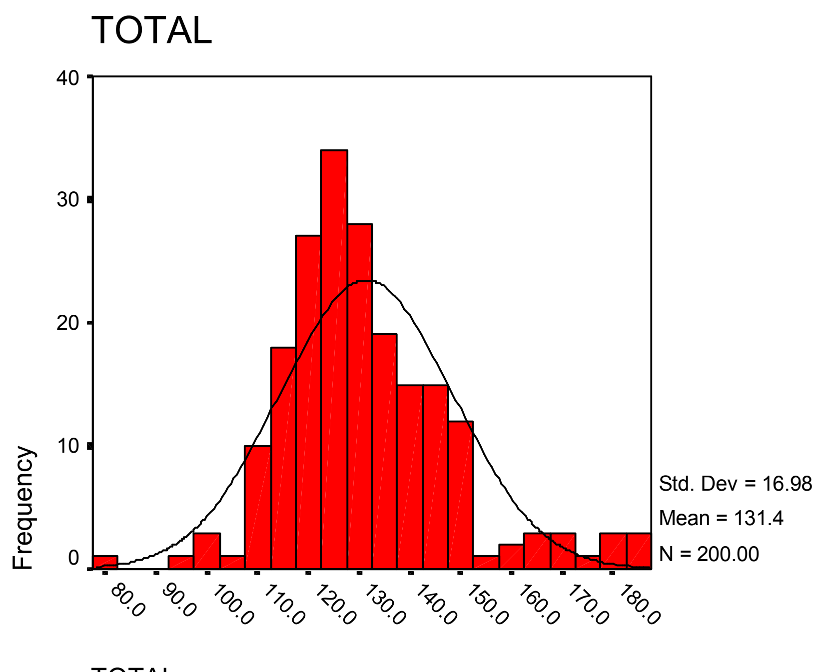
a. Multiple modes exist. The smallest value is shown

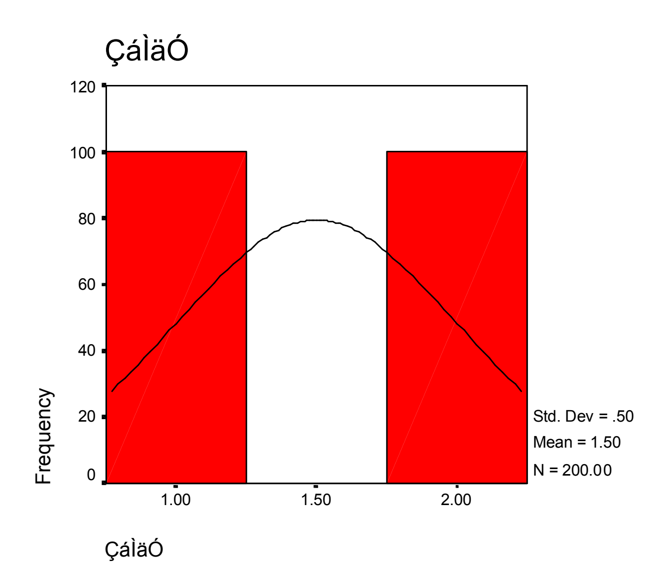
Frequency Table

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أنثى	100	50.0	50.0	50.0
	ذكر	100	50.0	50.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

Histogram


TOTAL
40
30
20
10
0
Frequency
80.0
90.0
100.0
110.0
120.0
130.0
140.0
150.0
160.0
170.0
180.0
Std. Dev = 16.98
Mean = 131.4
N = 200.00
TOTAL


ÇáÌäÓ
120
100
80
60
40
20
0
Frequency
1.00
1.50
2.00
Std. Dev = .50
Mean = 1.50
N = 200.00
ÇáÌäÓ

ملحق الفرضية الثانية

Frequencies

Statistics

		الاقتصاد	الجنس
N	Valid	200	200
	Missing	0	0
Mean		20.52	1.50
Std. Error of Mean		.428	.035
Median		22.00	1.50
Mode		22	1[a]
Std. Deviation		6.057	.501
Skewness		-.439	.000
Std. Error of Skewness		.172	.172
Kurtosis		-.924	-2.020
Std. Error of Kurtosis		.342	.342
Minimum		6	1
Maximum		30	2
Sum		4103	300

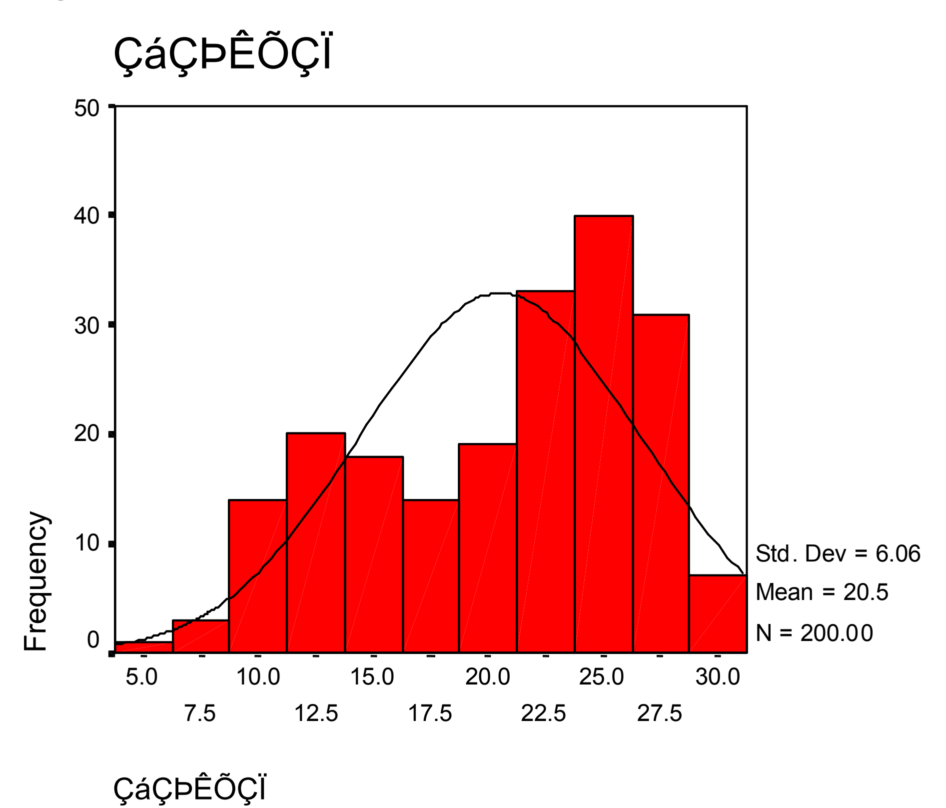
a. Multiple modes exist. The smallest value is shown

Frequency Table

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أنثى	100	50.0	50.0	50.0
	ذكر	100	50.0	50.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

Histogram



ÇáÌäÓ

120
100
80
60
40
20
0

Frequency

Std. Dev = .50
Mean = 1.50
N = 200.00

1.00 1.50 2.00

ÇáÌäÓ

ملحق الفرضية الثالثة

Frequencies

Statistics

		العمل	الجنس
N	Valid	200	200
	Missing	0	0
Mean		16.95	1.50
Std. Error of Mean		.491	.035
Median		18.00	1.50
Mode		24	1[a]
Std. Deviation		6.943	.501
Skewness		.017	.000
Std. Error of Skewness		.172	.172
Kurtosis		-.475	-2.020
Std. Error of Kurtosis		.342	.342
Minimum		5	1
Maximum		44	2
Sum		3390	300

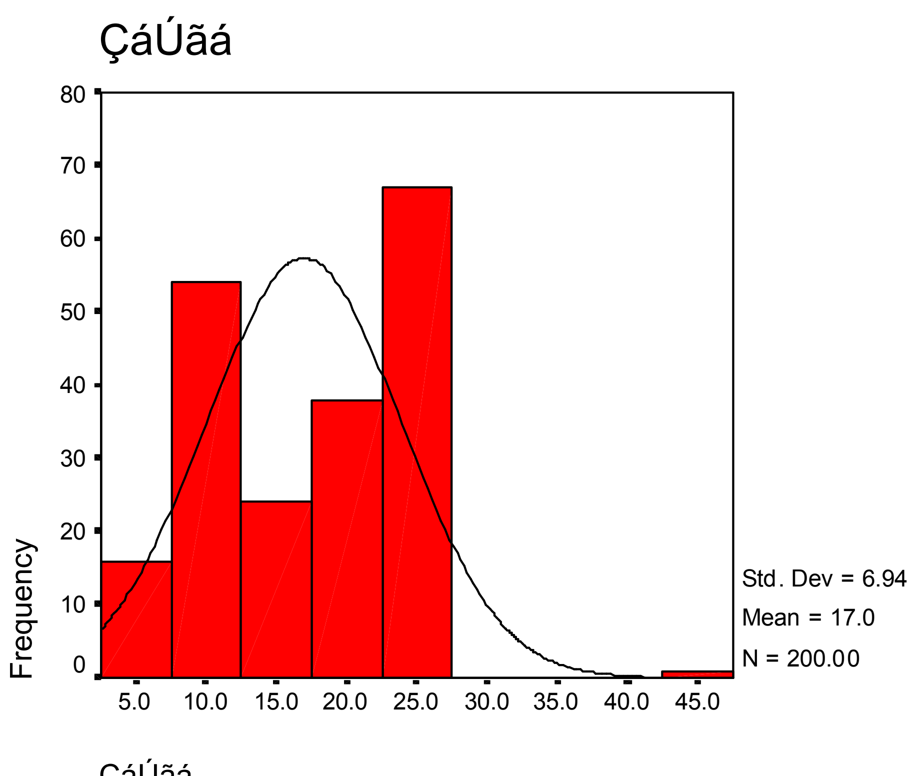
a. Multiple modes exist. The smallest value is shown

Frequency Table

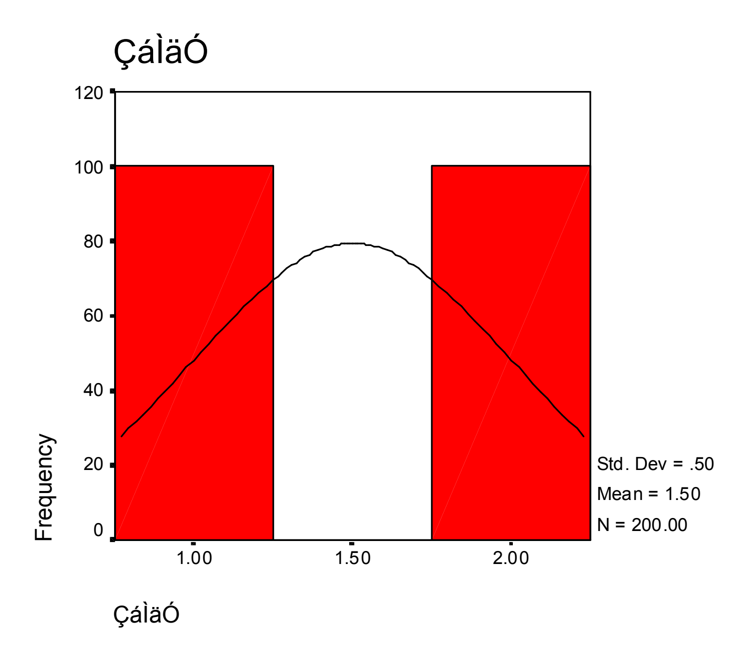
الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أنثى	100	50.0	50.0	50.0
	ذكر	100	50.0	50.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

Histogram



ÇáÚãá
Frequency
80
70
60
50
40
30
20
10
0
5.0
10.0
15.0
20.0
25.0
30.0
35.0
40.0
45.0
Std. Dev = 6.94
Mean = 17.0
N = 200.00
ÇáÚãá



ÇáÌäÓ
Frequency
120
100
80
60
40
20
0
1.00
1.50
2.00
Std. Dev = .50
Mean = 1.50
N = 200.00
ÇáÌäÓ

هواجس المستقبل عند الشباب

ملحق الفرضية الرابعة

Frequencies

Statistics

		الشخصي	الجنس
N	Valid	200	200
	Missing	0	0
Mean		25.67	1.50
Std. Error of Mean		.482	.035
Median		27.00	1.50
Mode		27[a]	1[a]
Std. Deviation		6.818	.501
Skewness		-.040	.000
Std. Error of Skewness		.172	.172
Kurtosis		-1.096	-2.020
Std. Error of Kurtosis		.342	.342
Minimum		12	1
Maximum		39	2
Sum		5133	300

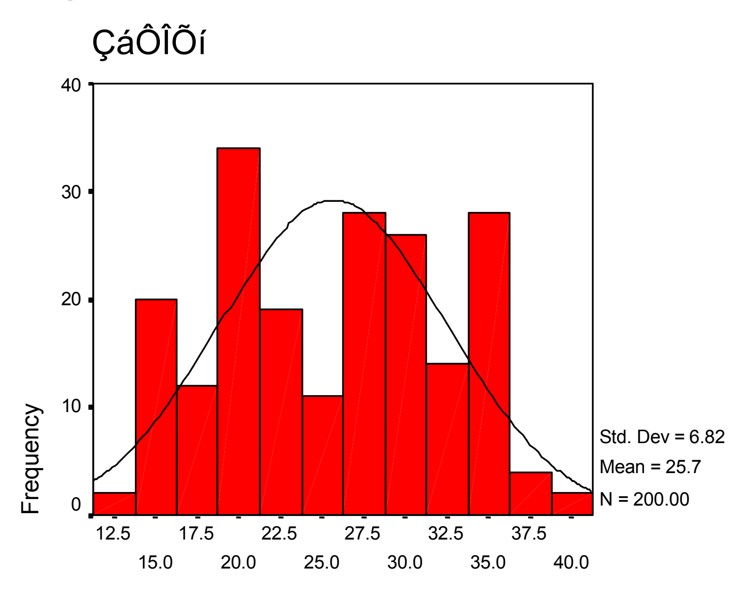
a. Multiple modes exist. The smallest value is shown

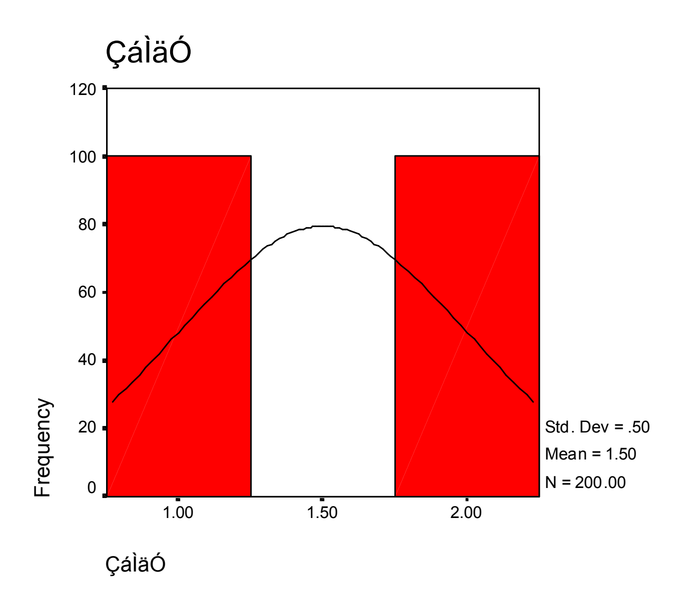
Frequency Table

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أنثى	100	50.0	50.0	50.0
	ذكر	100	50.0	50.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

Histogram


ÇáÔÎÕí
Frequency
40
30
20
10
0
12.5
17.5
22.5
27.5
32.5
37.5
15.0
20.0
25.0
30.0
35.0
40.0
Std. Dev = 6.82
Mean = 25.7
N = 200.00
ÇáÔÎÕí


ÇáÌäÓ
Frequency
120
100
80
60
40
20
0
1.00
1.50
2.00
Std. Dev = .50
Mean = 1.50
N = 200.00
ÇáÌäÓ

ملحق الفرضية الخامسة

Frequencies

Statistics

		المادي	الجنس
N	Valid	200	200
	Missing	0	0
Mean		17.73	1.50
Std. Error of Mean		.620	.035
Median		20.00	1.50
Mode		6	1[a]
Std. Deviation		8.768	.501
Skewness		-.069	.000
Std. Error of Skewness		.172	.172
Kurtosis		-1.611	-2.020
Std. Error of Kurtosis		.342	.342
Minimum		6	1
Maximum		30	2
Sum		3546	300

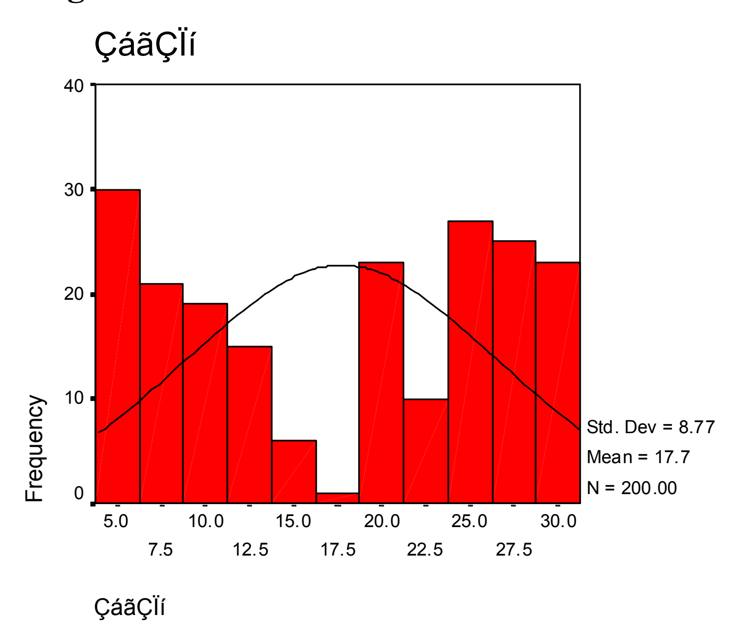
a. Multiple modes exist. The smallest value is shown

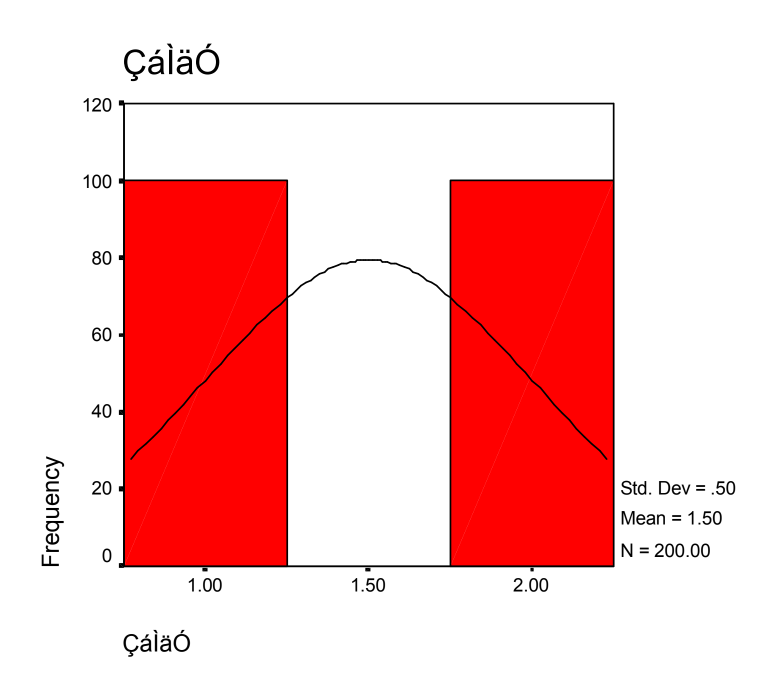
Frequency Table

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أنثى	100	50.0	50.0	50.0
	ذكر	100	50.0	50.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

Histogram


ÇáãÇÏí
Frequency
40
30
20
10
0
5.0
10.0
15.0
20.0
25.0
30.0
7.5
12.5
17.5
22.5
27.5
Std. Dev = 8.77
Mean = 17.7
N = 200.00
ÇáãÇÏí


ÇáÌäÓ
Frequency
120
100
80
60
40
20
0
1.00
1.50
2.00
Std. Dev = .50
Mean = 1.50
N = 200.00
ÇáÌäÓ

هواجس المستقبل عند الشباب

ملحق الفرضية السادسة

Frequencies

Statistics

		المجهول	الجنس
N	Valid	200	200
	Missing	0	0
Mean		19.90	1.50
Std. Error of Mean		.530	.035
Median		21.00	1.50
Mode		27	1[a]
Std. Deviation		7.498	.501
Skewness		-.366	.000
Std. Error of Skewness		.172	.172
Kurtosis		-1.226	-2.020
Std. Error of Kurtosis		.342	.342
Minimum		6	1
Maximum		30	2
Sum		3980	300

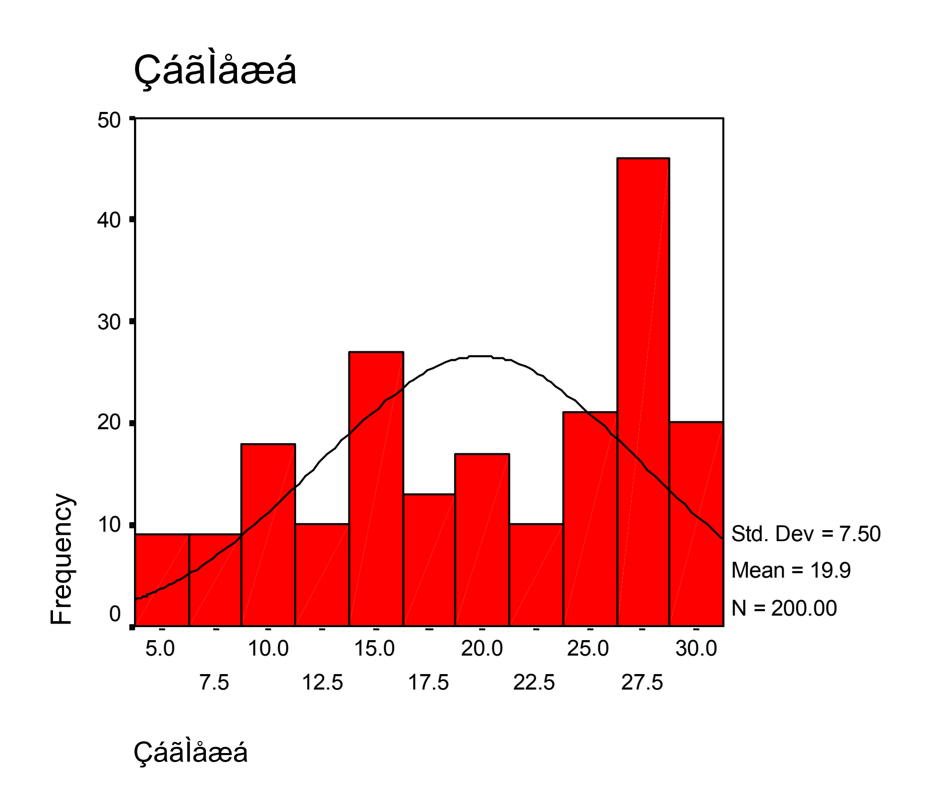
a. Multiple modes exist. The smallest value is shown

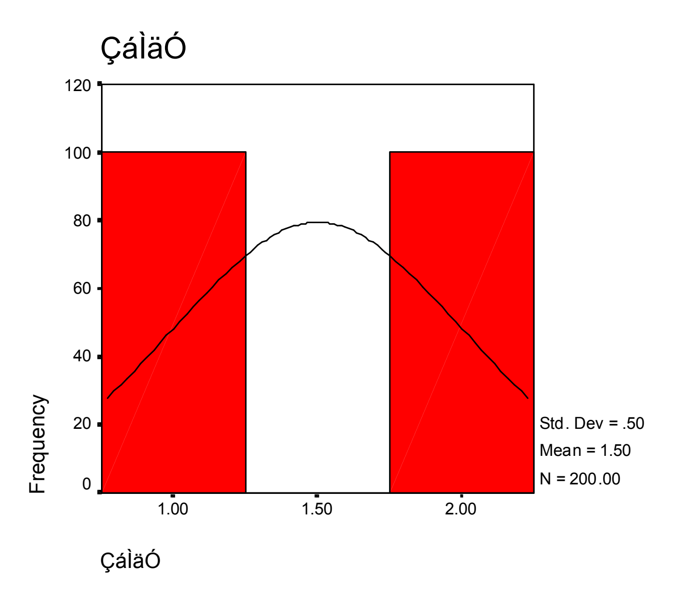
Frequency Table

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أنثى	100	50.0	50.0	50.0
	ذكر	100	50.0	50.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

Histogram


ÇáãÌåæá
Frequency
50
40
30
20
10
0
5.0
7.5
10.0
12.5
15.0
17.5
20.0
22.5
25.0
27.5
30.0
Std. Dev = 7.50
Mean = 19.9
N = 200.00
ÇáãÌåæá


ÇáÌäÓ
Frequency
120
100
80
60
40
20
0
1.00
1.50
2.00
Std. Dev = .50
Mean = 1.50
N = 200.00
ÇáÌäÓ

هواجس المستقبل عند الشباب

ملحق الفرضية السابعة

Frequencies

Statistics

		الزواج	الجنس
N	Valid	200	200
	Missing	0	0
Mean		24.77	1.50
Std. Error of Mean		.518	.035
Median		28.00	1.50
Mode		31	1[a]
Std. Deviation		7.328	.501
Skewness		-.500	.000
Std. Error of Skewness		.172	.172
Kurtosis		-1.086	-2.020
Std. Error of Kurtosis		.342	.342
Minimum		7	1
Maximum		35	2
Sum		4954	300

a. Multiple modes exist. The smallest value is shown

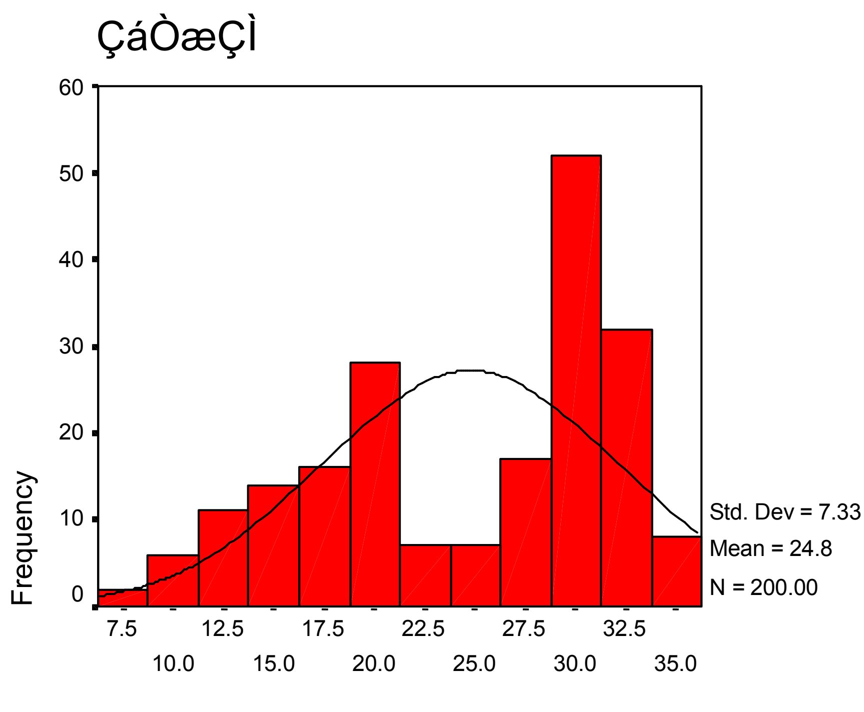
Frequency Table

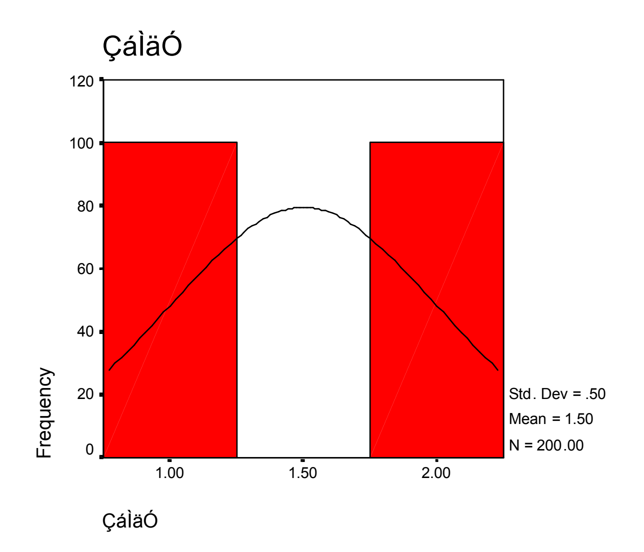
الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أنثى	100	50.0	50.0	50.0
	ذكر	100	50.0	50.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

www.nesasy.org	nesasy@nesasy.org
Syrian Women Observatory	00963933957011

Histogram


ÇáÒæÇÌ
Frequency
60
50
40
30
20
10
0
7.5
12.5
17.5
22.5
27.5
32.5
10.0
15.0
20.0
25.0
30.0
35.0
Std. Dev = 7.33
Mean = 24.8
N = 200.00
ÇáÒæÇÌ


ÇáÌäÓ
Frequency
120
100
80
60
40
20
0
1.00
1.50
2.00
Std. Dev = .50
Mean = 1.50
N = 200.00
ÇáÌäÓ

هواجس المستقبل عند الشباب

ملحق الفرضية الثامنة

Frequencies

Statistics

		التعليم	الجنس
N	Valid	200	200
	Missing	0	0
Mean		6.16	1.50
Std. Error of Mean		.168	.035
Median		6.00	1.50
Mode		6	1[a]
Std. Deviation		2.369	.501
Skewness		-.064	.000
Std. Error of Skewness		.172	.172
Kurtosis		-.958	-2.020
Std. Error of Kurtosis		.342	.342
Minimum		2	1
Maximum		10	2
Sum		1232	300

a. Multiple modes exist. The smallest value is shown

Frequency Table

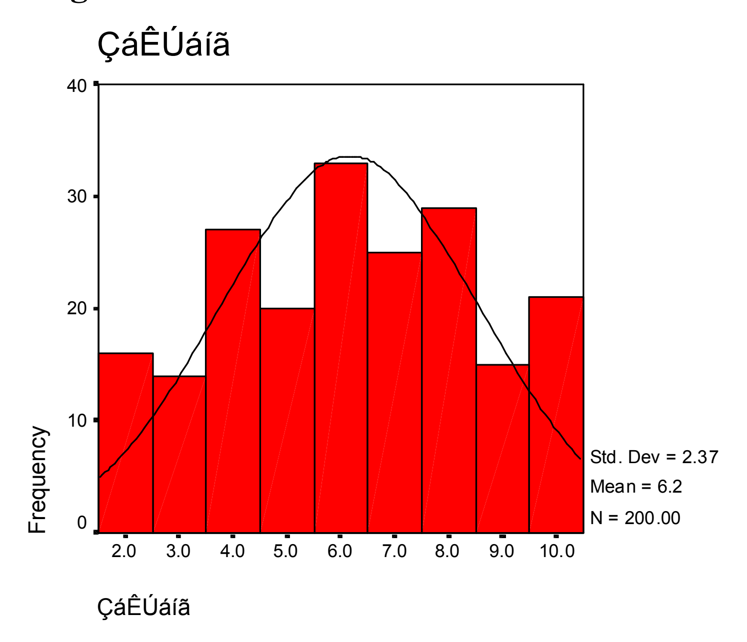
التعليم

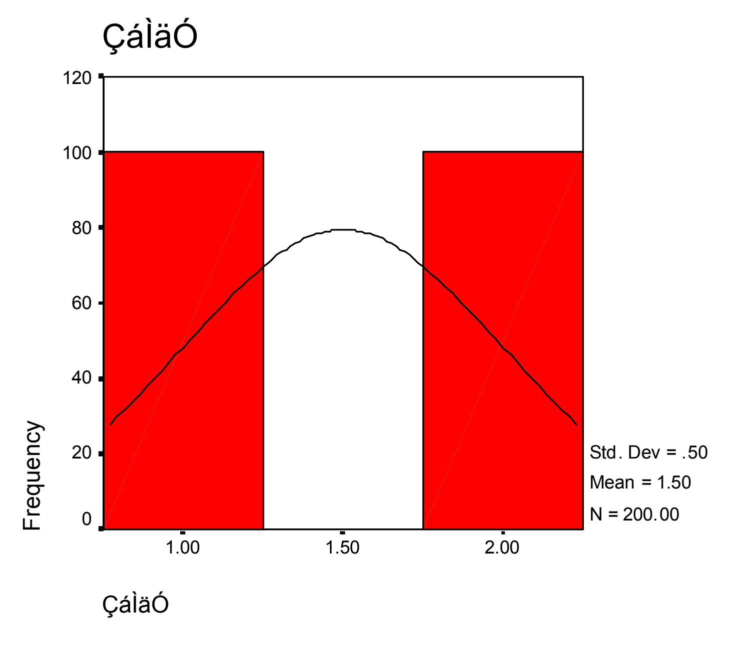
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	2	16	8.0	8.0	8.0
	3	14	7.0	7.0	15.0
	4	27	13.5	13.5	28.5
	5	20	10.0	10.0	38.5
	6	33	16.5	16.5	55.0
	7	25	12.5	12.5	67.5
	8	29	14.5	14.5	82.0
	9	15	7.5	7.5	89.5
	10	21	10.5	10.5	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أنثى	100	50.0	50.0	50.0
	ذكر	100	50.0	50.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

Histogram


ÇáÊÚáíã
Frequency
40
30
20
10
0
2.0
3.0
4.0
5.0
6.0
7.0
8.0
9.0
10.0
Std. Dev = 2.37
Mean = 6.2
N = 200.00
ÇáÊÚáíã


ÇáÌäÓ
Frequency
120
100
80
60
40
20
0
1.00
1.50
2.00
Std. Dev = .50
Mean = 1.50
N = 200.00
ÇáÌäÓ

هواجس المستقبل عند الشباب

ملحق الفرضية التاسعة

Frequencies

Statistics

		TOTAL	الدراسة
N	Valid	200	200
	Missing	0	0
Mean		131.38	3.01
Std. Error of Mean		1.201	.100
Median		128.00	3.00
Mode		125	3
Std. Deviation		16.983	1.416
Skewness		.908	-.009
Std. Error of Skewness		.172	.172
Kurtosis		1.508	-1.295
Std. Error of Kurtosis		.342	.342
Minimum		82	1
Maximum		186	5
Sum		26275	601

Frequency Table

هواجس المستقبل عند الشباب

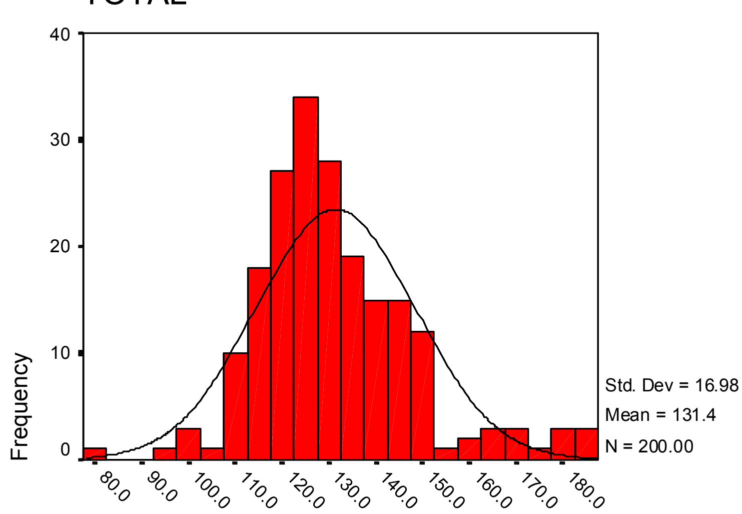
TOTAL

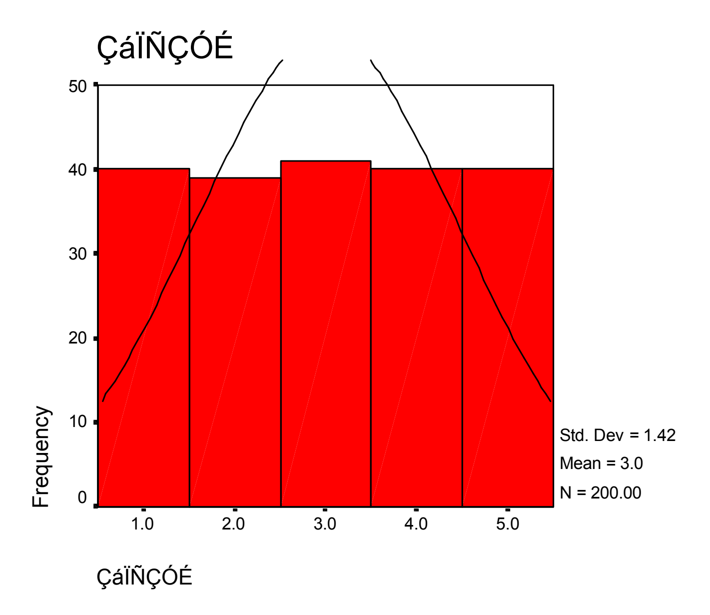
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	82	1	.5	.5	.5
	95	1	.5	.5	1.0
	100	2	1.0	1.0	2.0
	102	1	.5	.5	2.5
	106	1	.5	.5	3.0
	110	3	1.5	1.5	4.5
	111	2	1.0	1.0	5.5
	112	5	2.5	2.5	8.0
	113	3	1.5	1.5	9.5
	114	2	1.0	1.0	10.5
	115	3	1.5	1.5	12.0
	116	6	3.0	3.0	15.0
	117	4	2.0	2.0	17.0
	118	5	2.5	2.5	19.5
	119	6	3.0	3.0	22.5
	120	8	4.0	4.0	26.5
	121	2	1.0	1.0	27.5
	122	6	3.0	3.0	30.5
	123	9	4.5	4.5	35.0
	124	4	2.0	2.0	37.0
	125	11	5.5	5.5	42.5
	126	6	3.0	3.0	45.5
	127	4	2.0	2.0	47.5
	128	7	3.5	3.5	51.0
	129	6	3.0	3.0	54.0
	130	5	2.5	2.5	56.5
	131	3	1.5	1.5	58.0
	132	7	3.5	3.5	61.5
	133	8	4.0	4.0	65.5
	134	2	1.0	1.0	66.5
	135	4	2.0	2.0	68.5
	136	1	.5	.5	69.0
	137	4	2.0	2.0	71.0
	138	6	3.0	3.0	74.0
	139	3	1.5	1.5	75.5
	140	1	.5	.5	76.0
	141	2	1.0	1.0	77.0
	142	3	1.5	1.5	78.5
	143	2	1.0	1.0	79.5
	144	2	1.0	1.0	80.5
	145	2	1.0	1.0	81.5
	146	3	1.5	1.5	83.0
	147	6	3.0	3.0	86.0
	148	2	1.0	1.0	87.0
	149	3	1.5	1.5	88.5
	150	2	1.0	1.0	89.5
	152	5	2.5	2.5	92.0
	157	1	.5	.5	92.5
	162	2	1.0	1.0	93.5
	163	2	1.0	1.0	94.5
	165	1	.5	.5	95.0
	169	1	.5	.5	95.5
	171	2	1.0	1.0	96.5
	173	1	.5	.5	97.0
	178	2	1.0	1.0	98.0
	180	1	.5	.5	98.5
	185	1	.5	.5	99.0
	186	2	1.0	1.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

الدراسة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سنة أولى	40	20.0	20.0	20.0
	سنة ثانية	39	19.5	19.5	39.5
	سنة ثالثة	41	20.5	20.5	60.0
	سنة رابعة	40	20.0	20.0	80.0
	سنة خامسة	40	20.0	20.0	100.0
	Total	200	100.0	100.0	

Histogram







المراجع

١-الدرعاوي، سمر: الاكتئاب وأثره على الشباب ٢٠٠٤، منشورات جامعة دمشق.

٢- العسكري ، عبود عبدالله: منهجية البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية ٢٠٠٦، ط١ دار النمير، سوريا.

٣- القائمي، علي: تربية الشباب بين المعرفة والتوجيه ١٩٩٦، ط١ مكتبة فخراوي، البحرين.

٤- المليجي، عبد المنعم وآخرون: النمو النفسي ١٩٧١، النهضة العربية، بيروت.

٥- بوعلو، الأزرق: الانسان والقلق ١٩٩٣، ط١، سينا للنشر، القاهرة.

٦- بيك، آرون: العلاج المعرفي ١٩٨٨، دار الآفاق العربية.

٧- زيادة، معن: الموسوعة الفلسفية العربية ١٩٨٦، المجلد الأول، معهد الإنماء العربي.

٨- سعد،علي: الشذوذ النفسي ١٩٩١،منشورات جامعة دمشق

٩- سعود،ناهد شريف: قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم ٢٠٠٥، رسالة دكتوراه في كلية التربية

١٠- عبد الرحمن،محمد السيد: نظريات الشخصية ١٩٩٨، دار قباء، القاهرة.

١١- عبد الرحيم، طلعت حسن: الأسس النفسية للنمو الانساني ١٩٨٧، دار القلم ، الكويت.

١٢- عثمان،فاروق السيد: القلق وإدارة الضغوط النفسية ٢٠٠١،ط١، دار الفكر العربي القاهرة.

١٣- علاونة، شفيق فلاح: سيكولوجيا التطور الانساني من الطفولة الى الرشد ٢٠٠٤، دار المسيرة، عمان.

١٤- عوودة وملكاوي، أحمد سليمان وفتحي حسن: أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ١٩٩٣، مركز بيضون للكومبيوتر، الأردن.

١٥-maktabats lamya\quran\menu.htm- www.mekkaoui.net/

١٦- www.shura.gov.bh\default.
